



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4242

التاريخ: الثلاثاء 2017/3/28

الفبر الرئيسي



مشعل للاحتلال رداً على اغتيال فقهاء:
قبلنا التحدي والجواب ما ترى لا ما
تسمع

... ص 4

أبرز العناوين



النائب العام في غزة يحظر النشر في قضية اغتيال فقهاء
رياض المالكي: الفلسطينيون سيحصلون على كل ما يريدون من القمة العربية
نتنياهو يسمح لوزرائه وأعضاء الكنيست بدخول "الأقصى" بعد شهر رمضان
"يديعوت": الجيش يطور منظومة قتال بحرية مضادة للأفراد لمواجهة كوماندوز حماس
حماد لـ"فلسطين": "القسام" ستبدع في الرد على اغتيال "فقها"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. النائب العام في غزة يحظر النشر في قضية اغتيال فقهاء
6	3. ماجد فرج يشير إلى تعاون مع الشاباك لمنع أي ردّ على اغتيال فقهاء... ومصدر رسمي ينفي
6	4. مصدر أمني في غزة لـ"الأيام": الاحتلال بدأ في التشويش على إجراءات التحقيق في قضية فقهاء
7	5. رياض المالكي: الفلسطينيون سيحصلون على كل ما يريدون من القمة العربية
8	6. عباس في مؤتمر صحفي مع موغريني: ملتزمون بصنع السلام العادل والشامل
8	7. حكومة "الحمد لله" تتسلم تقرير لجنة التحقيق وتوصياتها بأحداث رام الله وبيت لحم
11	8. الحمد لله خلال تدشين مبنى بلدية رام الله: 500 مشروع قريباً لصالح "الحكم المحلي"
11	9. الأمن الفلسطيني يسلم الاحتلال جندياً إسرائيلياً دخل سعيير عن طريق الخطأ

المقاومة:	
11	10. حماد لـ"فلسطين": "القسام" ستبدع في الرد على اغتيال "فقهها"
12	11. حماس: تهديدات ليبرمان باغتيال هنية دليل على إرهاب الاحتلال
12	12. سامي خاطر: نتطلع لموقف عربي في قمة الأردن ينهي الاحتلال والحصار والانقسام
13	13. قيادي بفتح: نتمنى أن تخرج القمة العربية بقرارات ترتقي إلى حجم التضحيات الفلسطينية
14	14. القوى الوطنية والإسلامية تدعو القمة العربية للإبقاء على مركزية القضية الفلسطينية للأمة
14	15. عزام الأحمد يزور المرجعيات الدينية اللبنانية: لا لاستغلال المخيمات بتفتيت الأمن والاستقرار
15	16. فتح تعلن اسم كتلتها للانتخابات المحلية
15	17. علي بركة يستقبل الأمين العام لحركة الأمة اللبنانية
15	18. مصادر عبرية: حماس تعتقل شاباً حاول الهرب لـ"إسرائيل"
16	19. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس
16	20. حماس بلبنان تنظم مسيراً كشافياً بمناسبة أسبوع الشهداء

الكيان الإسرائيلي:	
17	21. نتنياهو: "إسرائيل" ستبقى في حالة تأهب واستعداد للقتال
17	22. نتنياهو يسمح لوزرائه وأعضاء الكنيست بدخول "الأقصى" بعد شهر رمضان
18	23. ريفلين يرفض طلباً بالعفو عن رئيس الوزراء السابق أولمرت
18	24. السفير الإسرائيلي بواشنطن: هناك تنسيق كامل بين "إسرائيل" والولايات المتحدة
18	25. الأحزاب الدينية تبلغ نتنياهو عدم موافقتها على تكبير الانتخابات
19	26. لجنة المالية بالكنيست تحوّل 15 مليون دولار للمستعمرات في الضفة
19	27. هيئة مكافحة الإرهاب تحذر الإسرائيليين من زيارة مصر وتركيا والأردن
20	28. "الصناعات الجوية" تنتج طائرة استطلاع مخصصة لغزة لتنفيذ مهمات وُصفت بالـ "خطيرة"
20	29. "يديعوت": الجيش يطور منظومة قتال بحرية مضادة للأفراد لمواجهة كوماندوز حماس
21	30. "إسرائيل": قادة ومختصون عسكريون يتوقعون عملية نوعية انتقاماً لاغتيال فقهاء

21	عائلة "شاؤول آرون" تقاضي الجيش الإسرائيلي وتتهمه بالكذب	31
22	الشرطة الإسرائيلية توقف 20 يهودياً "متشدداً" ارتكبوا جرائم جنسية ضد نساء وأطفال	32
<u>الأرض، الشعب:</u>		
22	هيئة شؤون الأسرى: أطفال يتحدثون عن اعتداءات وحشية خلال اعتقالهم	33
22	إنجاز فلسطيني جديد: فوز باحنتين فلسطينيتين بجائزة خليفة التربوية	34
23	والد فقهاء: العملاء داء يسري في الأمة	35
23	الاحتلال يهدم منزلين في القدس	36
24	رحيل الدكتور نايفة: العالم يفقد أبرز علماء الهندسة الميكانيكية	37
24	مظاهرة أمام الصليب الأحمر في غزة دعماً للأسرى وتنديداً باغتيال فقهاء	38
24	وليد عساف يلتقي وفداً أوروبياً متخصصاً لدعم منطقة "ج"	39
25	مؤسسة "شاهد" تطالب الاتحاد الأوروبي بدعم الأونروا	40
25	قوات الأمن الإسرائيلية تعتقل 17 فلسطينياً في الضفة الغربية	41
25	الشرطة الإسرائيلية تعتقل أربعة من حراس المسجد الأقصى من منازلهم بالقدس	42
26	زراعة أعشاب طبية عالية الجودة في غزة	43
<u>ثقافة:</u>		
26	مكتبة متنقلة بغزة تبحث عن الأطفال في المناطق النائية	44
<u>مصر:</u>		
27	وزير الخارجية المصري: لا بديل عن تسوية شاملة ومنصفة تفضي لإقامة الدولة الفلسطينية	45
<u>الأردن:</u>		
28	السلطات الأردنية تمنع استمرار إقامة بيت عزاء للشهيد مازن فقهاء	46
28	الطراونة: القضية الفلسطينية تتصدر سلم أولوياتنا باعتبارها "المركزية"	47
28	"فلسطين النيابية" تطالب بتجميد عضوية "إسرائيل" في المحافل الدولية	48
<u>لبنان:</u>		
29	نقابة الأطباء في لبنان تنهي عقدها مع شركة "جي فور أس" المتورطة في جرائم الاحتلال	49
<u>عربي، إسلامي:</u>		
29	وزراء الخارجية العرب: تمسك بمبادرة السلام العربية وتأكيد على مركزية قضية فلسطين	50
30	جمعية جزائرية: مصر توافق على مرور قافلة مساعدات إلى غزة	51

	دولي:
31	52. موغريني: ملتزمون بإقامة دولة فلسطينية والقدس الشرقية عاصمة لها
31	53. النيابة الفرنسية تطلب السجن المؤبد لكارلوس
32	54. بلير: التطبيع العربي- الإسرائيلي هو الحل
33	55. غرينبلات يستقبل وزير الاستيطان وشخصيات سياسية إسرائيلية
33	56. السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة أمام إيباك: "ولّى زمن تقريع إسرائيل"
34	57. تقرير يرصد تمويل منظمات يهودية للجماعات الكارهة للإسلام
	حوارات ومقالات:
34	58. لنقرأ المکتوب الأمريكي من عنوانه... د. فايز أبو شمالة
36	59. تسوية إقليمية وطبخة بحص للفلسطينيين... ماجد كيالي
39	60. اغتيال فقها.. معارك حماس وإسرائيل الخفية... ساري عرابي
43	61. "الدولة الواحدة": صيغ متعددة ومتباينة عربياً وإسرائيلياً... د. أسعد عبد الرحمن
44	62. جدار غزة سيشعل حرباً جديدة... يوسي يهوشع
46	63. بانتظار التقارير... تسفي برئيل
48	كاريكاتير:

1. مشعل للاحتلال رداً على اغتيال فقهاء: قبلنا التحدي والجواب ما ترى لا ما تسمع

نشر موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/27، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، شدد على أن قيادة الحركة قبلت تحدي الاحتلال لها بتغيير قواعد اللعبة والصراع واغتيال القائد القسامي مازن فقهاء في غزة. وقال مشعل متحدياً الاحتلال، خلال كلمة له في حفل تأبين الشهيد فقهاء في غزة، مساء يوم الإثنين، إن "الجواب ما ترى لا ما تسمع". وأكد أن قيادة حماس تقف عند مسؤولياتها وهي تعرف ما تفعل وقادرة على مواصلة مسيرتها، مردفاً: إرادتنا أقوى من سلاحهم وسننتصر عليهم في النهاية. وتابع: الاحتلال يقول لنا بهذه الجريمة لقد انتزعت بطلا من أبطالكم من أرض غزة وأغلقت الحساب مع محرر من محرري صفقة التبادل الأخيرة، مردفاً: هذا تحدٍ كبير ودين في أعناقنا. ولفت إلى أننا نعيش حالة نضال مستمر ومواجهة مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أنه لا نصر بدون الشهداء ولا تحرير بدون جهاد ومقاومة.

ونبه مشعل على أن حماس تصر على خيار المقاومة والجهاد، فهو استراتيجيتها الكبرى والأولى، مشدداً على أن حماس لا تفرط بثوابتها الوطنية وحقوق شعبنا. وخاطب مشعل الأسرى كافة: إنكم تواصلون هذا الطريق المبارك، فلتبقي العزيمة والإرادة في أوجها، ولتبقى اليقظة؛ فنحن في حرب مفتوحة مع الاحتلال، مشيدا في الوقت ذاته بأهل غزة ومقاومتها الباسلة التي احتضنت المجاهدين.

وفي رسالته لزوجته الشهيد قال: فخر لك أن يكون زوجك شهيدا، هو شرف عظيم لك وله ولطوباس التي أنجبته، ولكل حواضر فلسطين وأرضها وقرائها.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/27، من غزة، أن مشعل، قال إنه من الطبيعي أن يكون الصراع مع المحتل مفتوحاً، فطالما وجد احتلال فهناك مقاومة.

وأضاف، في كلمته، أنه إذا كان العدو يغير قواعد الصراع فقيادة الحركة بكل مكوناتها السياسية والعسكرية تتحمل مسئولياتها وتواصل وفاءها لدماء الشهداء وإصرارها على تحرير الأسرى والأرض والقدس.

ونفى مبالاة حركته باختلال موازين القوة، مشدداً على أن إرادة حركته أقوى من إرادة الاحتلال وسلاحه، وقال: "الحرب سجال يقتلوننا ونقتلهم وسننتصر عليهم في النهاية والجواب ما ترى لا ما تسمع"، مؤكداً على أن قيمة الكلام ما يعكسه من واقع ويترجمه من أفعال.

وبين أن الحركة تمارس السياسة والدبلوماسية وكل ألوان الحراك والعمل ولكنها تصر على خيار المقاومة، وأوضح أن حماس تطور فكرها وأداءها السياسي لكنها لا تتخلى عن ثوابتها الوطنية.

2. النائب العام في غزة يحظر النشر في قضية اغتيال فقهاء

غزة: أصدر النائب العام في قطاع غزة أمراً منع بموجبه نشر التحقيقات المتعلقة بقضية اغتيال القيادي في حماس مازن فقهاء، وذلك في أعقاب تداول الكثير من الأخبار خاصة تلك التي مصدرها الجانب الإسرائيلي حول الحادثة. وبموجب قرار الحظر الذي جاء بعد ثلاثة أيام على حادثة الاغتيال، أمر النائب العام في غزة إسماعيل جبر، بحظر النشر وتداول أي تفاصيل تتعلق بالتحقيقات في القضية، وذلك بهدف الحفاظ على سرية التحقيقات وعدم التأثير على مجرياتها.

وأشار القرار الجديد إلى أن النيابة العامة ووزارة الداخلية هي الجهة الوحيدة المختصة بالتصريح حول تفاصيل القضية. وأكد على حظر النقل عن المصادر المجهولة أو وسائل الإعلام العبرية. وقال إن القرار يشمل كافة وسائل الإعلام ونشطاء الإعلام الجديد.

وكلف النائب العام المكتب الإعلامي الحكومي كـ"جهة اختصاص" لمتابعة الالتزام بالقرار ورصد أي مخالفات، وإحالتها للنياحة العامة لاتخاذ المقتضى القانوني حسب الأصول، وأن كل من يخالف القرار يعرض نفسه للمسؤولية الجزائية والقانونية".

القدس العربي، لندن، 2017/3/28

3. ماجد فرج يشير إلى تعاون مع الشاباك لمنع أي ردّ على اغتيال فقهاء... ومصدر رسمي ينفي

الوكالات: نفى مصدر رسمي فلسطيني الليلة ما ذكرته القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، والذي نقلته جهات أخرى، من أن يكون اللواء ماجد فرج، رئيس المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية، أجرى لقاء مع المجلة الألمانية دير شبيغل. وأكد المصدر أن الأمر "مختلق من بنات أفكارهم". وقال "من الواضح أن هذه الأخبار المزورة تهدف لخلط الأوراق"، مشيراً إلى أن الحملة الإسرائيلية على فرج تصاعدت بعد ما نتج عن زيارته لواشنطن" حسب المصدر.

وكانت مجلة دير شبيغل الألمانية نقلت عن اللواء ماجد فرج قوله إن هناك تعاوناً بين جهاز الشاباك الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية، لمنع أي عمل انتقامي فلسطيني ضدّ أهداف إسرائيلية، رداً على اغتيال الأسير المحرر الشهيد مازن فقهاء، الجمعة الماضية في غزة.

وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن فرج أدلى بتصريحات لمجلة دير شبيغل الألمانية، قال فيها إن السلطة لن تسمح لحركة حماس بتنفيذ تهديداتها لإسرائيل بالانتقام للشهيد فقهاء. وقال فرج أن الشاباك، جنباً إلى جنب مع قوات أمن السلطة، يعملون بشكل جاد لمنع رد الفعل في الضفة الغربية. مضيفاً أنه وفقاً لسياسة التنسيق الأمني، فإنه لن يسمح لأي أحد، كسر هذا التعاون مهما كان. وفق المجلة الألمانية.

وكالة سما الإخبارية، 2017/3/27

4. مصدر أمني في غزة لـ"الأيام": الاحتلال بدأ في التشويش على إجراءات التحقيق في قضية فقهاء

غزة - حسن جبر، "الأيام الإلكترونية": قال مصدر أمني مطلع في قطاع غزة لـ"الأيام الإلكترونية" إن قوات الاحتلال الإسرائيلي وأجهزتها الأمنية بدأت في التشويش على إجراءات التحقيق التي تجريها الأجهزة الأمنية في غزة بجريمة اغتيال الشهيد فقهاء أحد كوادر حركة حماس.

وأضاف: إن قوات الاحتلال نشرت أول من أمس، صورة جوية لغزة مع سهم يشير إلى حي تل الهوى قادماً من البحر للإيحاء بأن منفذي الهجوم على غزة جاؤوا من البحر في محاولة للتشويش

على سير التحقيقات الجارية في حادثة الاغتيال. وقال المصدر لـ"الأيام": إن الحدود البرية والبحرية لقطاع غزة آمنة، منوها إلى وجود محاولات إسرائيلية للتشويش على نتائج التحقيق.
الأيام، رام الله، 2017/3/28

5. رياض المالكي: الفلسطينيون سيحصلون على كل ما يريدون من القمة العربية

علي الصالح - البحر الميت: صادق مجلس وزراء الخارجية العرب في جلسة مغلقة عقدت في فندق كيمبيلسكي على البحر الميت، بعد ظهر أمس، بالإجماع، على جدول أعمال من 27 بنداً، سيرعرض على القمة العربية الـ 28 التي ستعقد غداً في الفندق نفسه، للمصادقة النهائية عليه. وترددت أنباء عن محاولة من بعض الأطراف إجراء تعديل في أحد بنود المشروع الفلسطيني الذي يبلغ عدد كلماته 4,279 كلمة، يخص وعد بلفور، لكن في النهاية تمت الموافقة عليه بالكامل حسبما قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لـ"القدس العربي". ووفقاً للمالكي فإن الفلسطينين سيحصلون على كل ما يريدون من هذه القمة.

ومن أهم بنود المشروع الفلسطيني الذي حصلت "القدس العربي" على نصه: التأكيد مجدداً على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمم العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين. وإعادة التأكيد على حق دولة فلسطين بالسيادة على كافة الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ومجالها الجوي، ومياهها الإقليمية، وحدودها مع دول الجوار.

ومن أهم نقاط المشروع الفلسطيني أيضاً وما يشكل رفضاً لمطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورداً على تلميحات أمريكية، التأكيد على أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي جوهر القضية الفلسطينية، وعلى التمسك بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ورفض محاولات التوطين بكافة أشكاله، ورفض أي تحركات من أطراف دولية من شأنها إسقاط حق العودة، ودعوة الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى مواصلة وتكثيف جهودها على الساحة الدولية، وفي الأمم المتحدة، لتأكيد هذا الحق وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948 ووفقاً لمبادرة السلام العربية عام 2002، وتأكيد مسؤولية إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) القانونية والسياسية والأخلاقية عن نشوء واستمرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ومن النقاط الأخرى التي شملها المشروع الفلسطيني رفض ترشيح "إسرائيل" لعضوية مجلس الأمن عامي 2019-2020، لعدم انطباق مقومات الترشيح بموجب ميثاق الأمم المتحدة، حيث أنها قوة

احتلال ذات سجل طويل من الانتهاكات الجسيمة لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادئ القانون الدولي، وحقوق الإنسان. وتدعم القمة وفقاً لمشروع القرار الفلسطيني، قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بشأن إعادة النظر في العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية الفلسطينية مع "إسرائيل" (القوة القائمة بالاحتلال)، بما يضمن دفعها لاحترام الاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وفي رسالة موجهة لمن يقفون وراء محاولات الطعن في الشرعية الفلسطينية ووحداية التمثيل، يؤكد القادة العرب على احترام الشرعية الوطنية الفلسطينية برئاسة محمود عباس، وتثمين جهوده في مجال المصالحة الوطنية الفلسطينية، والالتزام بوحدة التمثيل الفلسطيني والأرض الفلسطينية، مؤكداً على أن الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تشكل الضمانة الحقيقية للحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/3/28

6. عباس في مؤتمر صحفي مع موغريني: ملتزمون بصنع السلام العادل والشامل

بروكسل: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التزامه بصنع السلام العادل والشامل والدائم مع الإسرائيليين، وفق المرجعيات وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967، بعاصمتها "القدس الشرقية". وقال عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، في بروكسل يوم الإثنين 2017/3/27، إن مواصلة السياسات القمعية والاحتلالية لن تجلب الأمن والسلام، معرباً عن أمله بأن لا تضيّع الحكومة والشعب الإسرائيلي الفرصة المواتية من أجل السلام. وقال عباس: "نواصل المشاورات من أجل إنجاز الجهود الأمريكية والدولية، وقد أكدت للرئيس ترامب أننا جاهزون لعقد صفقة سلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/27

7. حكومة "الحمد لله" تتسلم تقرير لجنة التحقيق وتوصياتها بأحداث رام الله وبيت لحم

رام الله - "الأيام الإلكترونية": تسلّم رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، أمس، تقرير التحقيق في الأحداث التي جرت أمام "مجمع المحاكم" في البيرة وبيت لحم في 2017/3/12، من اللجنة المكلفة بالتحقيق، المكونة من وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد منصور، ومدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك، ونقيب المحامين حسين شبانة.

وشدد رئيس الوزراء على الالتزام بتنفيذ كافة التوصيات التي خرج بها التقرير بعد دراسته والاطلاع عليه، مجدد التأكيد على أن لا أحد فوق القانون، ومثمنا في السياق ذاته الجهود التي بذلتها اللجنة في عملها بكل مهنية ومصداقية، وفق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا). وأشارت لجنة التحقيق إلى أن الوقفة التي نظمت كانت وقفة سلمية، دعت إليها عدة جهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن دون تقديم إشعار إلى الشرطة أو المحافظة حسب القانون، ولم يلجأ المشاركون فيها إلى استخدام العنف أو تخريب الممتلكات العامة أو الخاصة. وأوضحت اللجنة أنه تم اتخاذ قرار بفتح الشارع، ومن ثمّ فضّ الوقفة بالقوة من قبل مدير شرطة المحافظة الذي كان موجوداً حينها، في المقابل فقد أبدى قائد الأمن الوطني الكثير من المرونة في التعامل مع المتظاهرين.

وفي سياق آخر، أوضحت اللجنة أن ما جرى في بيت لحم في ذات اليوم، هو تحول مسيرة كونها سلمية إلى تجمهر غير مشروع لجأ فيه عدد من المشاركين إلى العنف وإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة والأكواع المتفجرة على مقر الشرطة، ما سبب أضراراً مادية وأوقع عدداً من الإصابات في صفوف الشرطة والأمن الوطني، مشيرة إلى أن أجهزة الأمن في محافظة بيت لحم أبدت مستوى عال من ضبط النفس والمهنية ولم تتجر إلى العنف بالرغم مما تعرضت له من هجوم. وقالت لجنة التحقيق أنها وبالرغم من احترامها لاستقلال القضاء، وعدم التدخل في قراراته، إلا أنها ترى أن محكمة الصلح لم تراعى طبيعة ملف القضية وحساسيته وتوقيت الجلسة التي جرت بعد نحو أسبوع من استشهاد باسل الأعرج، وتمسكت بإجراءات شكلية حيث تمت المناداة على اسم الشهيد وزملائه الأسرى في سجون الاحتلال في بداية الجلسة، والإصرار على تبليغ المتهمين على آخر عنوان لهم على الرغم من معرفة المحكمة بوجودهم في سجون الاحتلال، كذلك تأجيل المحكمة إلى نهاية شهر نيسان/ أبريل 2017 الأمر الذي يترك الملف مفتوحاً، في حين كان بمقدور المحكمة إنهاؤه في تلك الجلسة.

وأوصت لجنة التحقيق مجلس الوزراء بمراجعة اللائحة التنفيذية لقانون الاجتماعات العامة بحيث تصبح متوافقة مع قانون الاجتماعات العامة لسنة 1998، ومع أحكام الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان خاصة العهد الدولي لحقوق الإنسان والمدني، ومتابعة إصدار قانون للشرطة، يتواءم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، مع التأكيد على طبيعة جهاز الشرطة كجهاز مدني نظامي، والإسراع في إصدار قانون حق الوصول إلى المعلومات لما له من دور في تنظيم العلاقة بين المؤسسات الرسمية والصحفيين والإعلاميين.

كما أوصت وزير الداخلية، وهو هنا رئيس الوزراء، بإصدار تعميم فوري وواضح لكافة منتسبي أجهزة الأمن باحترام الصحفيين في الميدان وكيفية التعامل معهم وتسهيل عملهم، وعدم التعرض لهم بأي سوء، حتى لو كان التجمهر غير مشروع، مع عدم الإخلال بحقوق قوات الأمن في الميدان باتخاذ إجراءات أو توجيه تعليمات للصحفيين بما يضمن سلامتهم، وتشكيل لجنة من وزارة الداخلية والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ونقابة الصحفيين ونقابة المحامين من أجل صياغة مسودة هذه الإرشادات ورفعها لوزير الداخلية للمصادقة.

وطالب اللجنة الوزير بتعويض الصحفيين الذين تمّ الاعتداء عليهم أمام مجمع المحاكم في رام الله عن الضرر الذي لحق بمعداتهم (كاميرا مراسل فلسطين اليوم)، إنشاء خط ساخن بين الداخلية ونقابة الصحفيين لمعالجة أية إشكالات تواجه الصحفيين في الميدان أو في تعاملهم مع قوى الأمن. ومن بين التوصيات لوزير الداخلية، فصل وظيفة الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية عن وظيفة المفوض السياسي العام.

وترى اللجنة أن مدير شرطة محافظة رام الله والبيرة، وقائد وحدة الشرطة الخاصة في الميدان قد ارتكبا مخالفة انضباطية من الدرجة الأولى، وفقاً لقرار وزير الداخلية رقم 192 لسنة 2009 بشأن المخالفات الانضباطية لمنتسبي قوى الأمن الفلسطينية، وعليه، توصي اللجنة باتخاذ الإجراء القانوني الملازم بحقهما، عملاً بأحكام القرار المذكور، وبأحكام المادة 23 من مدونة قواعد استخدام القوة، والتي تنص على "كل من يخالف أحكام هذه المدونة أو التعليمات الداخلية التي يصدرها قادة قوى الأمن لأغراض تنفيذها، يعاقب جنائياً وفق أحكام القانون، مع عدم الإخلال في إيقاع العقوبات الإدارية في حقه وفق الأصول".

وطالبت اللجنة باتخاذ إجراء انضباطي حسب الأصول بحق عنصر الأمن بالزبي المدني الذي اعتدى بالضرب على أحد المواطنين (الأسماء لدى اللجنة)، مع أن تصدر تعليمات بالتأكيد على عدم قيام عناصر الأمن بالزبي المدني بالتدخل في فضّ الاعتصامات أو المسيرات. وتؤيد اللجنة ما ورد من توصيات صادرة عن لجنة التحقيق الداخلية في جهاز الشرطة والمتعلقة بإنزال عقوبات انضباطية بحق عدد من الضباط والأفراد (إنزال عقوبة بثلاثة ضباط وضباط صف وأفراد تتراوح بين تأخير الرتبة من ستة شهور إلى سنة)، وتوصي بالمصادقة على هذه التوصيات وتنفيذها، مع التأكيد على ضرورة التناسب في استخدام القوة، وعدم جواز الاعتداء على أي مواطن بعد تقييد حركته...

وفيما يتعلق بالتوصيات الخاص بمجلس القضاء الأعلى، فكان أبرزها تكليف رئيس دائرة التفتيش القضائي بالتحقيق في إجراءات وظروف جلسة محاكمة الشهيد باسل الأعرج وزملائه المعتقلين لدى سلطات الاحتلال، والمنعقدة يوم الأحد الموافق 2017/3/12.

الأيام، رام الله، 2017/3/28

8. الحمد لله خلال تدشين مبنى بلدية رام الله: 500 مشروع قريباً لصالح "الحكم المحلي"

رام الله - سائد أبو فرحة، "الأيام الإلكترونية": قال رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله إنه سيتم خلال أيام الإعلان عن 500 مشروع لصالح هيئات الحكم المحلي، داعياً بالمقابل حركة حماس، إلى إزالة كافة القيود التي تحول دون إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة. جاء ذلك خلال حفل نظمه بلدية رام الله في مقرها بالمدينة، تحت رعاية الحمد الله، لمناسبة تدشين دار البلدية بطلتها الجديدة، بمشاركة محافظة رام الله والبيرة د. ليلي غنام، والرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات عمار العكر، ونائب رئيس بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية جوناثان كامين، ومدير عام مؤسسة "مجتمعات عالمية" لانا أبو حجلة، ورئيس البلدية موسى حديد.

الأيام، رام الله، 2017/3/27

9. الأمن الفلسطيني يسلم الاحتلال جندياً إسرائيلياً دخل سعيير عن طريق الخطأ

رام الله: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء الاثنين 2017/3/27، أن الأمن الفلسطيني تمكن من إخراج جندي إسرائيلي دخل بلدة سعيير في الخليل بشاحنته العسكرية بالخطأ.

القدس، القدس، 2017/3/28

10. حماد لـ"فلسطين": "القسام" ستبدع في الرد على اغتيال "فقهها"

غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس فتحي حماد، إن كتائب القسام ستبدع في عملية الرد على اغتيال القائد الشهيد مازن فقهها، وإن المقاومة ستبتكر طرقاً للحد من جرائم الاحتلال ضد المقاومين. وأضاف حماد، في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، "إذا مرت قضية اغتيال القائد فقهها، دون عقاب، فذلك سيفتح شهية الاحتلال لاغتيال المزيد من القادة والمقاومين.. لذلك لا بد من وضع قواعد للرد بأساليب جديدة".

وتابع: "عندما يكون هناك محتل ومقاومة، فإن المعركة كر وفر .. الاحتلال شعر بالهزيمة عقب نشر تقرير مراقب الدولة، ولذلك حاول التغطية على فشله باغتيال القائد مازن فقها".
وأشار إلى أن الاحتلال لجأ إلى طريقة "الاغتيال الهادئ؛ لأنه لا يريد حربا، بحيث لا يعطي ذريعة للمقاومة بأن تنتقم بإطلاق الصواريخ".
وفي السياق، أكد وزير الداخلية الأسبق، أن قدرة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة "متطورة، واختبرت سابقا، ونجحت في كثير من المحطات، ولا زالت تؤدي عملها بنجاح متقدم"، مشددا أن الأمر يحتاج إلى توقف لاستتباط وعمل تقييم لمرحلة جديدة.
وقال حماد، إن "هناك أمورا كثيرة تم إغفالها، وإن الأجهزة الأمنية اعتقدت أن الاحتلال لن يعود لها .. المفاجأة أنه عاد لهذه الطريقة القديمة"، مشددا على ضرورة أن "يكون هناك توعية وتعاون بشكل دائم بين أبناء شعبنا على مختلف المستويات مع أجهزة الأمن للبقاء على أرقى مستوى من الحذر".
فلسطين أون لاين، 2017/3/27

11. حماس: تهديدات ليبرمان باغتيال هنية دليل على إرهاب الاحتلال

قال عضو مكتب الشؤون السياسية لحركة حماس، والناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، إن اغتيال الاحتلال الإسرائيلي للشهيد مازن فقها وتهديدات ليبرمان باغتيال هنية هي أدلة إضافية على أن الاحتلال هو كيان إرهابي بامتياز.
ودعا أبو زهري في تغريدات له على موقع تويتر، شعوب العالم إلى التوحد في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي ونصرة الشعب الفلسطيني للدفاع عن نفسه والتخلص من هذا الإرهاب.
موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/27

12. سامي خاطر: نتطلع لموقف عربي في قمة الأردن ينهي الاحتلال والحصار والانقسام

الدوحة، عمان: دعت حركة حماس الزعماء العرب المشاركين في القمة العربية المرتقبة بعد غد الأربعاء في الأردن، إلى نصرته الشعب الفلسطيني بإنهاء حصار غزة والمساعدة على وضوح حد للانقسام بما يقوي من تمسكه بثوابته.
وأكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس، سامي خاطر في حديث خاص لـ "قدس برس"، تمسك حركته بالعمق العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية.
وقال: "اليوم تتعقد القمة العربية والوضع الفلسطيني لا يخفى على أحد، فالحصار الظالم بحق غزة مازال متواصلا، وحراك العدو الصهيوني ضد أهلنا في الضفة قائم".

وأضاف: "ثم إن هذه القمة تتعقد أيما قليلة بعد عملية الاحتلال الغادرة والجبانة، باستهدافه لأحد رموز المقاومة الشهيد مازن فقها، وهي رسالة واضحة الدلالة، بأن العدوان الصهيوني متواصل على الرغم من وجود اتفاق على وقف إطلاق النار". وأشار خاطر إلى أن المطلوب من القمة العربية أن تكون لها وقفة واضحة لنصرة الشعب الفلسطيني، وفك الحصار عن غزة والمساهمة في فك ظاهرة الانقسام الغربية عن شعبنا، ووقف الاستيطان الذي يهدد بابتلاع القدس بالكامل". وأكد خاطر "أنه إذا كانت هناك أي نية لتحرك سياسي عربي نأمل أن يركز على ضرورة كبح جماح الاحتلال الصهيوني المتواصل على شعبنا الفلسطيني بشكل عام، وخاصة الاستيطان والتهويد للمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك والتمسك بالثوابت، وهي: إزالة الاحتلال وإقامة دولة كاملة السيادة، وتأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/3/27

13. قيادي بفتح: نتمنى أن تخرج القمة العربية بقرارات ترتقي إلى حجم التضحيات الفلسطينية

رام الله: قال القيادي في حركة فتح رأفت عليان إن الشعب الفلسطيني ينظر إلى القمة العربية القادمة في الأردن، كبارقة أمل، متمنيا أن تخرج هذه القمة بقرارات ترتقي إلى حجم التضحيات الفلسطينية، وأن تعمل الدول العربية على تطبيقها على أرض الواقع. وأكد أن الفلسطينيين ذاهبون إلى القمة العربية متسلحين بصمود الشعب الفلسطيني أولا وقرارات دولية وأممية لصالح قضيتنا وتدين الاحتلال ثانيا. وأضاف: "ما نتمناه من الدول العربية الشقيقة هو وضع استراتيجية عربية شاملة لتنفيذ القرارات الأممية والدولية على أرض الواقع ودعم صمود شعبنا الفلسطيني في مواجهة ومقاومة الاحتلال". ورأى أن الثوابت الفلسطينية معروفة جيدا، فلا يمكن الحديث عن أي مبادرة جديدة لحل القضية الفلسطينية تتنافى مع الثوابت الوطنية الفلسطينية التي قدمنا من أجلها آلاف الشهداء والأسرى، كما أن القضية الفلسطينية لن تكون نافذة البعض لتطبيع علاقاتهم مع الاحتلال، وأن مبادرة السلام العربية التي رحبنا وما زلنا نتمسك بها تتحدث بوضوح عن الانسحاب الإسرائيلي أولا مقابل تطبيع العلاقات وليس العكس.

القدس العربي، 2017/3/28

14. القوى الوطنية والإسلامية تدعو القمة العربية للإبقاء على مركزية القضية الفلسطينية للأمة

رام الله - ولاء عيد: دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، يوم الاثنين، القادة العرب، العمل على إبقاء القضية الفلسطينية، كقضية مركزية للأمة، مؤكدة في الوقت ذاته على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الثابتة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تضمن إنهاء الاحتلال.

وقالت القوى في رسالة مشتركة، وجهتها للقمة العربية الثامنة والعشرون، التي ستعقد في 29 آذار/ مارس بالعاصمة الأردنية عمان، إن هذه "المفاوضات فشلت طوال السنوات الماضية، وأعطت الاحتلال مزيداً من الوقت لمحاولة تثبيت وقائع على الأرض، يعمل من خلالها للحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة".

وشددت القوى على أهمية الدعوة إلى مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة، لتطبيق قرارات الشرعية والقانون الدولي، بما يضمن إنهاء وجلاء الاحتلال واستيطانه الاستعماري وجدرانه، عن أراضي المحتلة التي ينطبق عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف.

قدس برس، 2017/3/27

15. عزام الأحمد يزور المرجعيات الدينية اللبنانية: لا لاستغلال المخيمات بتفتيت الأمن والاستقرار

زار عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مفوض الساحة اللبنانية عزام الأحمد، كلاً من البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، يرافقة سفير فلسطين أشرف دبور وأمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات.

وشدد الأحمد خلال لقاءاته على "ضرورة قطع الطريق على كل المحاولات الخبيثة، التي تجرى لاستغلال المخيمات الفلسطينية وضرب الفلسطيني باللبناني، واللبناني بالفلسطيني من أجل تفتيت أمتنا، وتفتيت الأمن والاستقرار في لبنان امتداداً للمحاولات التي تجرى لتفتيت أمتنا العربية".

ولفت الأحمد إلى أن "محاولات إثارة الفتن متواصلة وهناك تركيز في السنوات الأخيرة على لبنان، خصوصاً في ظل الأوضاع المحيطة به سواء في سوريا أو غيرها من أقطارنا العربية ومحاوله ضرب الاستقرار في لبنان، وهناك قوى معادية للشعب اللبناني والشعب الفلسطيني بغض النظر عن هويتها وانتماءاتها، لكنها لا تمت إلى المصالح اللبنانية والفلسطينية بصلة لتفجير أوضاع المخيمات واستغلالها"، مؤكداً وجوب "التصدي باستمرار لهذه المحاولات، والمحافظة على أمن المخيمات واستقرارها وقطع الطريق على كل الغرياء والأيدي المشبوهة لاستغلالها".

المستقبل، بيروت، 2017/3/28

16. فتح تعلن اسم كتلتها للانتخابات المحلية

رام الله: كشفت حركة فتح يوم الاثنين، عن اسم كتلتها التي ستخوض الانتخابات البلدية المزمع عقدها في 13 أيار المقبل، تحت اسم "كتلة التحرر الوطني والبناء - تحدي صمود شراكة تنمية" معا من أجل الاستقلال والحكم المحلي الرشيد. وأكدت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية التعبئة والتنظيم أنها تخوض هذه الانتخابات لتعميم الديمقراطية في المجتمع وخدمة أفضل للمواطن وللوصول إلى الحكم المحلي الرشيد، وحماية الأرض من خلال صمود المواطن والتخطيط والتطوير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/27

17. علي بركة يستقبل الأمين العام لحركة الأمة اللبنانية

استقبل ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، الأمين العام لحركة الأمة اللبنانية الشيخ عبد الله الجبري برفقة وفد من الحركة. وحضر اللقاء إلى جانب بركة، عضو القيادة السياسية في الحركة مشهور عبد الحليم، ومسؤول العلاقات السياسية زياد حسن. وشدد بركة أن دماء الشهيد فقها لن تذهب هدرًا وأن هذه الجريمة لن تذهب من دون حساب. بدوره، أكد الشيخ جبري أن ارتقاء الشهداء لن يزيد المقاومة إلا عزيمة وإصراراً وتمسكاً بنهج المقاومة حتى تحرير القدس وكل فلسطين. ووجه الجانبان التحية لأبناء شعبنا الفلسطيني الذين يواجهون الاحتلال، مؤكدين على ضرورة دعم انتفاضة القدس التي يخوضها الشعب الفلسطيني المجاهد دفاعاً عن القدس والأقصى. وحذر الجانبان من خطورة إدخال المخيمات الفلسطينية في مشاريع الفتنة الداخلية والمذهبية، مؤكدين حرصهما على السلم الأهلي في لبنان والمخيمات الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/27

18. مصادر عبرية: حماس تعتقل شاباً حاول الهرب لـ"إسرائيل"

أفادت مصادر عبرية، أن قوات الضبط الميداني "التابعة لحركة حماس" اعتقلت الليلة الماضية شاباً حاول الهرب من قطاع غزة إلى أراضي الداخل المحتل بالقرب من معبر صوفا شرق مدينة رفح. ويأتي اعتقال هذا الشاب بعد تعرّض الأسير الفلسطيني المحرّر المبعد إلى قطاع غزة، مساء الجمعة الماضية، لعملية اغتيال بإطلاق الرصاص عليه من قبل مجهولين، أمام منزله الكائن في منطقة تل الهوى جنوب مدينة غزة، مستخدمين "كاتم صوت"

وكانت وزارة الداخلية بغزة أعلنت عن إغلاق جميع منافذ القطاع وتشديد إجراءاتها الأمنية على الحدود، في إطار عملية التحقيق في جريمة اغتيال فقهاء. وشملت الإجراءات، إغلاق معبر "إيرز-بيت حانون"، الواصل بين قطاع غزة و(إسرائيل)، وتشديد الحراسة على طول الحدود البرية والبحرية.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/27

19. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس

نابلس - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الإثنين، شاباً فلسطينياً بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن على حاجز "حوارة" العسكري جنوبي مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة). وذكر موقع "0404" العبري، أن قوة عسكرية إسرائيلية أوقفت شاباً فلسطينياً بعد الاشتباه به، عند اقترابه من محطة للركاب قرب حاجز "حوارة". وزعم الموقع المقرب من جيش الاحتلال، العثور على سكين كانت بحوزة الشاب المعتقل، لافتاً النظر إلى أن الحادثة لم تُسفر عن وقوع إصابات في صفوف الإسرائيليين. وأشار إلى أنه تم نقل المعتقل (22 عاماً)، وهو من مدينة نابلس (لم يذكر هويته)، إلى الجهات الأمنية المختصة لاستكمال التحقيق معه.

قدس برس، 2017/3/27

20. حماس بلبنان تنظم مسيراً كشافياً بمناسبة أسبوع الشهداء

نظمت حركة حماس في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، مسيراً كشافياً بمناسبة أسبوع الشهداء القادة وتخليداً لدماء الشهيد مازن فقها. وانطلق المسير، يوم الإثنين، من ساحة مجمع الأقصى الاجتماعي؛ حيث جالت أرجاء المخيم ضمن تشكيلات استعراضية كشافية مميزة. وأثنى قيادي بالحركة في منطقة صيدا، خلال كلمة له، على دور الشباب في القضية الفلسطينية والتحرير، مؤكداً أن وحدة الفصائل الفلسطينية هي السبيل للخلاص من التحديات كافة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/27

21. نتنياهو: "إسرائيل" ستبقى في حالة تأهب واستعداد للقتال

ذكرت عرب 48، 2017/3/27، عن هاشم حمدان، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قال في كلمة مسجلة للمؤتمر السنوي لـ"لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية - إيباك" في واشنطن، إن إسرائيل ستبقى في حالة تأهب واستعداد للقتال، كما طالب السلطة الفلسطينية بوقف تمويل من أسماهم "الإرهابيين"، والاعتراف بإسرائيل كـ"دولة يهودية"، وادعى أنه ملتزم بالعمل مع الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق سلام.

وقال نتنياهو إن إسرائيل سوف تدافع عن نفسها "ليس فقط في ساحة القتال المادي، وإنما في ساحة القتال الأخلاقي أيضا"، على حد تعبيره، مضيفا "سندافع عن أنفسنا من التشهير والمقاطعة". وأضاف أن إسرائيل ملتزمة بالعمل مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ومع كل جيران إسرائيل العرب. وفي الوقت نفسه فإن "إسرائيل ستبقى متأهبة، وجاهزة دوما للدفاع عن نفسها".

وطالب السلطة الفلسطينية بـ"وقف تمويل الإرهابيين، والاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية". وأشاد نتنياهو بالعلاقات مع الولايات المتحدة وإدارة ترامب الذي عبر عن دعمه لإسرائيل. وأشار إلى أن اتفاقية المساعدة الأمنية التي تم التوقيع عليها مع إدارة أوباما لا تزال كما هي رغم التقليلات في الميزانية التي عرضها ترامب.

ونشرت رأي اليوم، لندن، 2017/3/27، عن د.ب.أ، أن نتنياهو أشاد، بالعلاقات الحميمة بين حكومته وإدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، وقال إنه ملتزم بالعمل مع ترامب للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وأضاف "أريد أن أشكر الرئيس على دعمه القوي لإسرائيل.. لغة البيت الأبيض ستترجم إلى عمل من شأنه أن يفيد إسرائيل، وأن الإدارة أظهرت التزامها بتحويل تلك الكلمات إلى سياسات". ولم يتطرق نتنياهو إلى قضية الاستيطان في كلمته.

22. نتنياهو يسمح لوزرائه وأعضاء الكنيست بدخول "الأقصى" بعد شهر رمضان

القدس - سعيد عموري: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء يوم الاثنين، السماح لوزراء حكومته وأعضاء الكنيست، بدخول المسجد الأقصى، بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، في حال الحفاظ على الهدوء خلال الفترة الحالية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها صحيفة "يديعوت أحرنوت" والقناة الثانية، أن نتنياهو أجرى بعد ظهر اليوم مشاورات أمنية مع وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، ورئيس الشاباك (جهاز الأمن

الداخلي) نذاف أرغمان، وقيادات أمنية أخرى، بشأن السماح مجدداً للوزراء وأعضاء الكنيست بدخول المسجد الأقصى.

وإثر تلك المشاورات، قرر نتتياهو رفع الحظر بعد انتهاء شهر رمضان في يونيو/ حزيران المقبل، شريطة أن لا تحدث مناوشات وتوتر داخل المسجد حتى ذلك الوقت.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/27

23. ريفلين يرفض طلباً بالعتفو عن رئيس الوزراء السابق أولمرت

الداخل المحتل: رفض الرئيس "الإسرائيلي" رؤوبين ريفلين اليوم الطلب الذي قدمه رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت لمنحه العفو والإفراج عنه من السجن.

وعلل ريفلين قراره هذا بأن المبررات التي طرحها أولمرت في طلبه كان قد طرحها فيما مضى على المحاكم المختلفة وتم رفضها.

وزعمت الإذاعة العبرية العامة أنه من المقرر أن تبحث اللجنة المعنية بالإفراج المبكر عن السجناء في طلبه لتقصير مدة محكوميته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/27

24. السفير الإسرائيلي بواشنطن: هناك تنسيق كامل بين "إسرائيل" والولايات المتحدة

تل أبيب: قال سفير إسرائيل لدى واشنطن، رون دريمر، إنه "لأول مرة منذ عقود، هناك تنسيق كامل بين إسرائيل والولايات المتحدة". وكان دريمر يتحدث في مؤتمر اللوبي الإسرائيلي "إيباك" في الولايات المتحدة، على خلفية المحادثات الأخيرة التي جرت في واشنطن، لصياغة تفاهات حول البناء في المستعمرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/28

25. الأحزاب الدينية تبلغ نتتياهو عدم موافقتها على تكبير الانتخابات

رام الله: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية يوم الاثنين، أن رؤساء الأحزاب الدينية اليهودية ممثلين بزعيم يهودوت هتورا "موشيه غفني" وزعيم حركة شاس "ارئة درعي"، ابلغوا رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو بعدم موافقتهم على تقديم موعد الانتخابات العامة.

ونقلت الإذاعة عن رؤساء الأحزاب الدينية لنتنياهو بعد انتهاء اجتماعه مع وزير المالية موشيه كحلون، إنهم لا يؤيدون ولن يدعموا مطلقا قرارا بحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة، وانهم سيؤيدون حكومة بديلة بدون نتنياهو في حال أصرّ على الذهاب للانتخابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/27

26. لجنة المالية بالكنيست تحوّل 15 مليون دولار للمستعمرات في الضفة

رام الله: صادقت لجنة المالية البرلمانية الإسرائيلية على تحويل مبلغ 27 مليون شيكل حوالي (7 مليون دولار) على شكل هبة لمجالس المستعمرات اليهودية الواقعة في الضفة الغربية. كما أقرت اللجنة تخصيص مبلغ آخر قدره 30 مليون شيكل حوالي (8 مليون دولار) لغرض زيادة الحماية في حافلات المستوطنين التي تستخدم للسفريات في مناطق الضفة، وفق ما أعلن راديو إسرائيل الناطق بالعربية.

القدس العربي، لندن، 2017/3/28

27. هيئة مكافحة الإرهاب تحذر الإسرائيليين من زيارة مصر وتركيا والأردن

الناصر - برهوم جرابسي: حذر "الطاقم الإسرائيلي لمحاربة الإرهاب"، أمس، من سفر المواطنين في إسرائيل إلى العديد من دول العالم، فيما شدد على عدم زيارة صحراء سيناء، وشمل التحذير زيارة كل من تركيا ومصر بشكل عام والأردن، بسبب القرب الجغرافي من مناطق يتركز فيها تنظيم داعش. وقال رئيس الطاقم إبتان بن دافيد إن إسرائيل لا تنوي إغلاق معبر طابا في هذه المرحلة، إلا أنه أكد أنه في حال تقرر اتخاذ مثل هذه الخطوة فستتم بالتعاون والتنسيق التام مع السلطات المصرية. وقال بيان الطاقم الإسرائيلي، "تسعى تنظيمات تنتمي إلى تيار الجهادية العالمية وعلى رأسها تنظيم داعش وتنظيمات تدور في فلكه في الفترة الراهنة إلى تنفيذ عمليات إرهابية في كل أنحاء العالم، خاصة في دول الشرق الأوسط القريبة من مناطق يدور فيها قتال وهي تركيا والأردن ومصر (حيث أصدرت بشأنها تحذيرات سفر)، وأيضا في دول غربية وعلى رأسها روسيا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا والهند والولايات المتحدة وذلك على خلفية الهجمات التي يتعرض لها "داعش" في سورية والعراق".

الغد، عمان، 2017/3/28

28. "الصناعات الجوية" تنتج طائرة استطلاع مخصصة لغزة لتنفيذ مهمات وُصفت بالـ "خطيرة"

غزة: أنتجت شركة الصناعات الجوية (الإسرائيلية)، طائرة استطلاع جديدة من نوع "جولف استريم"، مخصصة لقطاع غزة، وهي طائرة مأهولة، تنفذ مهمات استخباراتية وصفت بأنها "خطيرة". وكشفت وسائل الإعلام العبرية، أن الطائرة المذكورة أمريكية التصميم و(إسرائيلية) التصنيع والتجهيز والتطوير، وتعدّ طائرة متقدمة جداً قياساً بالمهمات الخطيرة التي تقوم بتنفيذها. وتستطيع الطائرة التحليق في الجو لمسافة 12 كيلو متر، وتنفذ العديد من المهمات الاستخباراتية والتجسس، وتمتثل برصد الاتصالات ومكالمات الجوال، والتتصت على الأجهزة اللاسلكية "المخشبر والسينا"، بالإضافة إلى مراقبة الحسابات على مواقع التواصل المختلفة "تويتر وفيسبوك". وتتمتع الطائرة الجديدة بوجود نظام الإنذار المبكر ضد الصواريخ الموجهة، ويمكن لها الاتصال بالأقمار الصناعية بشكل مباشر، وتستطيع أيضاً تحديد المواقع عن طريق GPS. وتستطيع الطائرة تتبع 100 هدف جوي في وقت واحد حتى مسافة 370 كم، بالإضافة لقدرتها على توجيه عمليات جو أرض، كما تحوي على حزمة الكترونية لتضليل الصواريخ المعادية. ومن عيوب طائرة "جولف استريم" سرعتها القليلة، ما يجعلها معرضة للاستهداف بالصواريخ المضادة للطائرات، لذلك دائماً ما تحلق بصحبة مقاتلات حربية أخرى من أجل الحماية.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/27

29. "يديعوت": الجيش يطور منظومة قنابل بحرية مضادة للأفراد لمواجهة كوماندوز حماس

الداخل المحتل: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، عن أن قوات الاحتلال تراقب بدقة وحذر التنامي اليومي المتزايد لقدرات حماس العسكرية؛ وخصوصاً تطوير قدراتها البحرية. وقالت يديعوت، في عددها الصادر الاثنين، "إن تطوير حماس لوحدة الكوماندوز البحرية القسامية لا يقتصر على التدريبات اليومية لمئات الجنود على طول الشاطئ، بل إن الأمر يتعدى ذلك إلى التصنيع الذاتي والمحلي لمنظومات الغوص، بما في ذلك أجهزة التنفس وبدلات الغوص، وذلك بسبب تدمير أنفاق التهريب على الحدود مع مصر".

وذكرت أن أبرز الأسلحة التي يستخدمها جنود سرب الدوريات 916، المسؤول عن حماية الحدود البحرية الجنوبية مع قطاع غزة للتعامل مع تهديد الغواصين عند الاشتباه باقتربهم من الحدود البحرية شمال قطاع غزة، قنابل مضادة للأفراد تنتج موجة انفجارية على مسافة عشرات الأمتار، وأقوى بـ 7 أضعاف من القنابل البرية، بالإضافة إلى قنبلة تزن أكثر من 28 كم، مليئة بالمواد المتفجرة، تخلق موجة انفجارية هائلة.

وأشارت يديعوت إلى أن الجنود يلقون هذه القنابل بشكل يدوي إلى المياه من على متن الزورق، وتتسبب بتمزيق الأعضاء الداخلية للغواصين المتواجدين في مدى الموجة الانفجارية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/27

30. "إسرائيل": قادة ومختصون عسكريون يتوقعون عملية نوعية انتقاماً لاغتيال فقهاء

توقع قادة ومختصون عسكريون في إسرائيل أن ترد حركة حماس على اغتيال القيادي مازن فقهاء، في إطار عمليات محدودة لكنها نوعية، دون أن تذهب بعيداً في مواجهة واسعة مع إسرائيل. ونقلت صحيفة "معاريف" عن المسؤول السابق في (الشاباك) يارون بلوم أن حماس معنية بالهدوء حالياً، لأنها غير جاهزة لمواجهة عسكرية جديدة، لكنها ستذهب لتنفيذ عمليات محدودة خاصة في الضفة الغربية باتجاه إسرائيل، من خلال خلايا قائمة بالفعل.

وقال الجنرال رونين إيتسيك -الذي شارك في حرب غزة الأخيرة - بموقع "أن.آر.جي" إن عدم مسارعة حماس للرد على اغتيال فقها قد يكون بسبب تخطيطها لتنفيذ عملية كبيرة، وهي تنتظر ساعة الصفر لإخراجها إلى حيز الوجود، لأن عملية من هذا النوع تتطلب تحضيراً، وربما تنتظر حماس انخفاض وتيرة التأهب الإسرائيلي.

أما الخبير العسكري في صحيفة "إسرائيل اليوم" يوآف ليمور فقال إن اغتيال فقها سيضع صعوبات جادة على قيادة حماس كي تحافظ على ضبط النفس، لأن ما صدر عنها لا يدع مجالاً للشك في أن الرد على الاغتيال قادم لا محالة.

وفي ذات السياق قال الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة "معاريف" يوسي ميلمان إن حماس تريد الانتقام لاغتيال فقهاء، لكنها في الوقت ذاته لا ترغب في الذهاب لمواجهة واسعة مع إسرائيل.

ويرى الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي أن حماس ستبحث عن الانتقام من إسرائيل، مشيراً إلى أن التجربة علمتهم أن الحركة ستحضر لتنفيذ هجوم دام على الأغلب ضد جنود إسرائيل أو شرطتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/27

31. عائلة "شاؤول آرون" تقاضي الجيش الإسرائيلي وتتهمه بالكذب

الداخل المحتل: قدمت عائلة الجندي "الإسرائيلي" الأسير في غزة "شاؤول آرون"، يوم الاثنين، التماساً إلى المحكمة العليا، ضد قادة جيش الاحتلال، مطالبة إياهم بتسليمهم دليلاً على أن نجلهم قتل في معارك غزة، كما يدعي جيش الاحتلال.

ووفق القناة العبرية الثانية؛ فإن الشكوى مقدمة ضد رئيس الأركان، ورئيس شعبة القوى البشرية، والحاخام الأكبر في الجيش؛ لإلزامهم بتسليم ما يثبت أن ابنهم قتل خلال المعارك التي دارت في قطاع غزة خلال العدوان الأخير عليه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/27

32. الشرطة الإسرائيلية توقف 20 يهودياً "متشدداً" ارتكبوا جرائم جنسية ضد نساء وأطفال

القدس - سعيد عموري: أوقفت الشرطة الإسرائيلية، أمس الإثنين، أكثر من 20 يهودياً "متشدداً"، للاشتباه بارتكابهم جرائم جنسية، خلال العامين الماضيين، حسب إعلام محلي. جاء ذلك بحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلاً عن بيان رسمي للشرطة الإسرائيلية. وبحسب البيان فإن "الموقوفين تتراوح أعمارهم بين 20 و60 عاماً، وهم يعيشون في أوساط اليهود المتشددين في القدس وبيت شيمش، ومنطقة بني براك قرب تل أبيب، بالإضافة إلى مستعمرة (بيتار عيليت) في الضفة الغربية، وارتكبوا جرائم جنسية بحق نساء وشبان وأطفال في مجتمعاتهم". وفتت الشرطة إلى أن التحقيق جارٍ مع المشتبه بهم ويحتمل أن يحالوا إلى النيابة، دون مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2017/3/28

33. هيئة شؤون الأسرى: أطفال يتحدثون عن اعتداءات وحشية خلال اعتقالاتهم

رام الله - "الأيام الإلكترونية": كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، عن شهادات جديدة لعدد من الأسرى الأطفال الذين يقعون في سجون الاحتلال، تعرضوا للتكيد والمعاملة المهينة خلال اعتقالهم واقتيادهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف.

الأيام، رام الله، 2017/3/28

34. إنجاز فلسطيني جديد: فوز باحنتين فلسطينيتين بجائزة خليفة التربوية

قالت الحكومة الفلسطينية، إن فوز الباحثتين التربويتين د.شهناز الفار، ودعاء محمد وهبة، بجائزة خليفة التربوية بدورتها العاشرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إنجاز فلسطيني جديد على المستوى التربوي.

وقال الناطق باسم الحكومة طارق ر شماوي، إن فوز الباحثين الفلسطينيين بالجائزة، التي تعد الأرفع في مجال البحوث التربوية على مستوى الوطن العربي، إنجاز فلسطيني يضاف إلى سلسلة الإنجازات التي حققها طلبة ومعلمات وباحثون ومدارس فلسطين خلال الفترة الماضية. وأضاف أن إنجاز الباحثين الفار ووهبة، لا يقل أهمية عن إنجاز المعلمة حنان الحروب التي فازت بجائزة المعلمة الأولى على العالم، ومدرسة طلائع الأمل التي فازت بالمرتبة الأولى بمسابقة تحدي القراءة من بين 30 ألف مدرسة مشاركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/27

35. والد فقهاء: العملاء داء يسري في الأمة

غزة - نبيل سنونو: رأى والد الشهيد مازن فقهاء، أن "أكبر رد" على اغتيال نجله الأسير المحرر مازن، هو القبض على عملاء الاحتلال الإسرائيلي "الذين قاموا بهذه الجريمة"، مضيفاً أن العملاء "مرض وداء يسري في الأمة".

وأوضح أنه لم يكن يتوقع أن تكون عملية الاغتيال سريعة وبهذا الشكل، منوها في الوقت نفسه إلى أن منفذي عملية الاغتيال غيَّبوا نجله جسماً فقط، "وأما العقلية والروح فهما لا يزالان موجودين معنا وفي الشارع الفلسطيني".

وفسر كلامه بأن "الإنسان هو عقيدة وموقف، فهذا الرجل كانت عقيدته صحيحة، وموقفه صحيحاً، فالآن هذه العقائد تبقى مع الشعب، والشباب جميعاً".

فلسطين أون لاين، 2017/3/27

36. الاحتلال يهدم منزلين في القدس

هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، منزلين في بلدة العيسوية، بمدينة القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص.

وكانت قوة معززة من جنود وآليات الاحتلال اقتحمت البلدة، وفرضت طوقاً عسكرياً محكماً على محيط المنزل، الذي يعود للمواطن أحمد أبو الحمص، قبل أن تشرع آلياتها بهدمه. وفي وقت لاحق، هدمت جرافات الاحتلال، منزلاً آخر في العيسوية، يعود للمواطن رياض محيسن، لذات الذريعة "البناء دون ترخيص".

القدس، القدس، 2017/3/28

37. رحيل الدكتور نايفة: العالم يفقد أبرز علماء الهندسة الميكانيكية

غيب الموت الاثنين، العالم والبرفيسور الفلسطيني - الأردني علي حسن نايفة، في إحدى المستشفيات الخاصة بعمّان، عن عمر يناهز 83 عاماً. والمرحوم نايفة أستاذ الهندسة الميكانيكية وأحد أبرز علمائها على المستوى العالمي كان عاد قبل سنوات قليلة إلى الأردن من الولايات المتحدة الأميركية، ليتطوع في التدريس بالجامعة الأردنية أستاذاً وعالماً كبيراً ينهل من علمه زملاءه الأساتذة والطلبة بعد رحلة علم طويلة، حصد فيها أكبر الجوائز العلمية العالمية.

الغد، عمان، 2017/3/27

38. مظاهرة أمام الصليب الأحمر في غزة دعماً للأسرى وتنديداً باغتيال فقهاء

تجمّع أهالي أسرى غزة في سجون الاحتلال وحشد كبير من النشطاء أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في إطار الاحتجاجات الأسبوعية المطالبة بإطلاق سراح الأسرى، حيث خصصت الفعالية للتنديد بعملية اغتيال الأسير المحرر مازن فقهاء. وقال عبد الله قنديل من جمعية "واعد" للأسرى والمحررين، في كلمة له خلال الوقفة، إنها تأتي "وفاء لدماء الأسير المحرر فقهاء وثباتاً على ذات الدرب الذي مضى عليه". وأكد أن الشهيد عُرف بـ "مواقفه الوطنية المشرفة" في سجون الاحتلال وخارجها.

وخلال الوقفة دعا الأسير المحرر أيمن الشراونة، المقاومة الفلسطينية للرد على اغتيال فقهاء. وحمل أهالي الأسرى صوراً لأبنائهم الأسرى، ولأفئدة تطالب بإطلاق سراحهم من سجون الاحتلال. وقد تمكنت دفعة جديدة من أهالي أسرى قطاع غزة من زيارة أبنائهم المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وذلك بتنسيق من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بعد تمكنها من اجتياز معبر بيت حانون "إيرز".

القدس العربي، لندن، 2017/3/28

39. وليد عساف يلتقي وفداً أوروبياً متخصصاً لدعم منطقة "ج"

استقبل وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في رام الله، وفداً من الاتحاد الأوروبي المسؤول عن تنفيذ المشاريع في منطقة "ج". وقدّم عساف شرحاً مفصلاً للوفد عن طبيعة عمل الهيئة والأقسام التي تتكون منها الجانب القانوني ودعم الصمود والمقاومة الشعبية وكذلك الجانب التوثيقي.

وزود عساف أعضاء الوفد بكافة المعلومات التي تخص المواضيع المطروحة وركز على أن إسرائيل استغلت وجود ترامب بتصعيد عمليات الهدم ورخص بناء المستعمرات وسن قانون التسوية للأراضي. القدس العربي، لندن، 2017/3/28

40. مؤسسة "شاهد" تطالب الاتحاد الأوروبي بدعم أونروا

تسلمت نائب سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان جوليا دوبيولي، من وفد من "المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان" (شاهد) تقريراً تفصيلياً تضمن عرضاً لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ومنها المرتبطة بنقلهم خدمات وكالة "أونروا" الاستشفائية والتعليمية والإغاثية ووقف برنامج الطوارئ الخاص بمخيم نهر البارد "ومواصلة الدولة اللبنانية حرمان اللاجئين الفلسطينيين من حقوقهم المدنية والاجتماعية والاقتصادية".

وطالب الوفد الاتحاد الأوروبي "بضرورة الاستمرار بدعم أونروا كي تتمكن من مواصلة خدماتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان واللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية"

الحياة، لندن، 2017/3/28

41. قوات الأمن الإسرائيلية تعتقل 17 فلسطينياً في الضفة الغربية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتقلت قوات الأمن الإسرائيلية 17 فلسطينياً في الضفة الغربية، خلال ساعات الليلة الماضية، بينهم ثلاثة حراس في المسجد الأقصى، بمدينة القدس. وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول إنه اعتقل 14 فلسطينياً للاشتباه فيهم بممارسة "نشاط إرهابي شعبي ضد مواطنين وقوات الأمن الإسرائيلية". وذكر أن خمسة من المعتقلين نشطاء في حركة "حماس"، دون توضيح التوجهات السياسية لباقي المعتقلين.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/27

42. الشرطة الإسرائيلية تعتقل أربعة من حراس المسجد الأقصى من منازلهم بالقدس

القدس - سعيد عموري: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، مساء الإثنين، أربعة فلسطينيين، من حراس المسجد الأقصى، من منازلهم في مدينة القدس، كما أفادت مصادر صحفية محلية. واعتقلت قوات الشرطة، في وقت سابق صباح اليوم، ستة حراس آخرين، من داخل باحات المسجد الأقصى، بعد اعتراضهم على تدخل السلطات الإسرائيلية في شؤون المسجد.

وقد أفرجت الشرطة عن اثنين من الحراس المعتقلين صباحاً، ومددت اعتقال الأربعة الآخرين. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في تصريح صحفي، وصل وكالة الأناضول، إن "توتراً وقع بعد أن حاول أحد موظفي سلطة الآثار الإسرائيلية (حكومية) أخذ أحد أحجار المسجد"، مضيفة: "تصدى حراس المسجد له ومنعوه من أخذ الحجر". وأضافت أن الموظف في سلطة الآثار عاد لاحقاً برفقة ضابط كبير من الشرطة الإسرائيلية، وحاول الدخول إلى المصلى المرواني. ولفنت دائرة الأوقاف الإسلامية إلى أنه تم منع الموظف في سلطة الآثار من دخول المصلى المرواني أيضاً فتم اعتقال عدد من حراس المسجد.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/28

43. زراعة أعشاب طبية عالية الجودة في غزة

رفح - "رويترز": في أحد البيوت الزراعية المحمية برفح في قطاع غزة ينشغل مزارعون بحصد أعشاب تستخدم في أغراض طبية زُرعت بمساعدة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. وصُمم "مشروع كومبيت" الذي دشنته الوكالة الأميركية لمساعدة المزارعين في غزة على التوسع في إنتاج أعشاب طبية، الأمر الذي يوفر فرص عمل لسكان محليين ويساعد المنتجات الفلسطينية على المنافسة في الساحة العالمية. وقال المهندس الزراعي أحمد أبو النجا، الذي يعمل مع مزارعين آخرين في الصوبة الزراعية، إن جودة نظام الزراعة في غزة تطابق المعايير الدولية والأميركية، الأمر الذي يسمح لهم بالتصدير للعالم. وقال أبو النجا: "درجة الجودة عندنا عالية جداً. مطابقة لكل المواصفات الأوروبية والعالمية المطلوبة للإنتاج. من ناحية الأمان في استخدام المبيدات الزراعية غالباً ما نستخدم مقاومات عضوية وتسميداً عضوياً نستوردها من أميركا خصيصاً لزراعة الأعشاب. أما الأجواء عندنا فهي ملائمة جداً لإنتاج هذه الأعشاب. لكن كل مشاكلنا في العمليات اللوجستية والتسويق".

الحياة، لندن، 2017/3/28

44. مكتبة متنقلة بغزة تبحث عن الأطفال في المناطق النائية

ينتظر أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، بشغف كبير، قدوم حافلة صغيرة بيضاء اللون عليها رسومات جذابة لتقدم لهم كتباً لا يمكنهم الوصول لها بغير هذه الطريقة؛ لُبعد مناطقهم عن مركز المدينة.

وتقول لانا مطر، مدير دائرة الإعلام بمركز الطفل والمنسق العام لهذه المكتبة، لـ"هافينغتون بوست عربي"، إن فكرة المكتبة المتنقلة تقوم على تحويل مركبة تتحرك لتصبح مكتبة مصغرة، من خلال تزويدها بالرفوف اللازمة التي توضع عليها قصص وكتب ثقافية وترفيهية، إضافة إلى شاشة سينمائية لعرض المواضيع الترفيهية والتعليمية والصحية.

وتحتوي المكتبة على أكثر من 1,500 كتاب متنوع، لتوصيل المعرفة ونشر حب القراءة في الأماكن النائية والمهمشة داخل القطاع؛ لتشجيعهم على المطالعة والإبداع وتنمية قدراتهم الذاتية والعقلية. وتستهدف المكتبة أسبوعياً ما يقارب 500 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 4 و15 عاماً، من المتعطشين إلى القراءة والتعلم؛ لتوسيع مساحة المعرفة لديهم ولخلق جيل على درجة كبيرة من الثقافة والمعرفة والتميز؛ وللمساهمة في تنمية المجتمع ثقافياً، توضح لانا مطر.

الغد، عمان، 2017/3/28

45. وزير الخارجية المصري: لا بديل عن تسوية شاملة ومنصفة تفضي لإقامة الدولة الفلسطينية

البحر الميت- وفا: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أنه لا بديل عن تسوية شاملة ومنصفة للقضية الفلسطينية تفضي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال في كلمته أمام وزراء الخارجية العرب بمنطقة البحر الميت اليوم الاثنين، قبيل انعقاد القمة العربية الأربعاء برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، إننا نجتمع اليوم والقضية الفلسطينية لا زالت تراوح مكانها، ولا زلنا بعيدين عن تحقيق السلام الشامل والعاقل على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح شكري، أن البديل لاستمرار هذا الجمود هو الفوضى والمزيد من السنوات الضائعة في عمر المنطقة التي قد تتحول، بفعل اليأس وغياب الأمل في سلام شامل وعاقل يعيد الحقوق لأصحابها، إلى حاضنة للتطرف والإرهاب.

وأضاف، أن مصر ملتزمة تماماً بتحمل مسؤولياتها التاريخية في قيادة مسار السلام والتسوية الشاملة في المنطقة، ودعم القضية الفلسطينية، وذلك في إطار متابعتها للمبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في شهر مايو من العام الماضي لإحياء المفاوضات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/27

46. السلطات الأردنية تمنع استمرار إقامة بيت عزاء للشهيد مازن فقهاء

لندن . "القدس العربي": منعت السلطات الأردنية، أول أمس الأحد، استمرار إقامة بيت عزاء للشهيد مازن فقهاء، الذي اغتيل في قطاع غزة، الجمعة الماضية، بحسب ما أوردت قناة "اليرموك" الفضائية.

وقالت القناة، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن "محافظ إربد (رضوان العتوم)، منع استمرار بيت عزاء الشهيد مازن فقهاء في مضافة آل طوباس في مخيم الحصن (للاجئين الفلسطينيين في محافظة إربد - شمال البلاد)"، دون ذكر الأسباب.

القدس العربي، لندن، 2017/3/28

47. الطراونة: القضية الفلسطينية تصدر سلم أولوياتنا باعتبارها "المركزية"

عمان - بترا: جدد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة التأكيد على أن القضية الفلسطينية تصدر سلم أولوياتنا باعتبارها القضية المركزية، وحلها ضمن قرارات الشرعية الدولية هو الحل الوحيد لضمان استقرار المنطقة.

وشدد، لدى لقائه وفدا من رؤساء التحرير ومدراء القنوات العربية المرافقة لرؤساء الوفود المشاركين في مؤتمر قمة عمان التي تعقد غدا الأربعاء، على حتمية قيام الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس وعودة وتعويض اللاجئين.

الدستور، عمان، 2017/3/28

48. "فلسطين النيابية" تطالب بتجميد عضوية "إسرائيل" في المحافل الدولية

عمان - الرأي وبترا: طالبت لجنة فلسطين النيابية خلال بيان اصدرته امس الاثنين برلمانات العالم بتجميد عضوية (إسرائيل) في كل المحافل والبرلمانات الدولية لما قامت وتقوم به من اقتحامات للمسجد الأقصى الشريف.

ولفتت اللجنة خلال بيانها انه "في ظل التخبط الصهيوني، وتلقيه صفعات دولية صفة تلو الاخرى من المجتمع الدولي، من العنصرية والنازية والأثنية، قام هذا العدو الغاشم صباح امس الاثنين 2017/3/27 باعتداء غادر وفاجر واقتحامات يندى لها جبين الانسانية للجامع الأقصى القديم مدعوماً بقوة أمنية وعسكرية من شرطة الكيان الصهيوني الغاصب مع فريق من الاختصاصيين في الآثار وقاموا بالتسلسل عبر أبواب المسجد الأقصى وسرقة أحجار صغيرة من أحد الأعمدة الأثرية

في الأقصى القديم من تحت الرواق الاوسط كما قاموا باعتقال مجموعة من حراس المسجد الأقصى المبارك في محاولة منهم لتفريغ المسجد من حراسه غير ابهين لأي حرمة دينية ولا موثيق دولية".
الرأي، عمان، 2017/3/28

49. نقابة الأطباء في لبنان تنهي عقدها مع شركة "جي فور أس" المتورطة في جرائم الاحتلال

رام الله - "القدس العربي": رحبت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، وهي أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة BDS عالمياً، بإعلان الحملة اللبنانية لمقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان حول أحدث نجاح لها ضد شركة جي فور اس G4S الأمنية المتورطة في جرائم الاحتلال. وصرحت الحملة اللبنانية: أنه ضمن الإنجازات المتواضعة لكن المهمة لحملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان، نعلمكم أنّ "بيت الطبيب" قرر عدم تجديد عقده مع الشركة الأمنية "جي فور اس" المتعاونة مع الاستيطان الصهيوني خلافاً للقانون الدولي نفسه. وقد امتنعت مؤسسات أخرى في لبنان خلال الشهور الماضية عن تجديد عقدها مع الشركة المذكورة ومنها: "البنك العربي" ومنظمة اليونيسيف ومجمع "الدون فردان" بغض النظر عن أن أيّاً من هذه المؤسسات لم يجهر بسبب الامتناع. وتتعهّد الحملة بمواصلة عملها في هذا المجال ومحالات أخرى تصبّ في الاتجاه نفسه".
القدس العربي، لندن، 2017/3/28

50. وزراء الخارجية العرب: تمسك بمبادرة السلام العربية وتأكيد على مركزية قضية فلسطين

البحر الميت (الأردن) - "الحياة": أكد وزراء الخارجية العرب تمسك الدول العربية والتزامها بمبادرة السلام العربية كما طُرحت في قمة بيروت عام 2002، كما أكدوا أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي، وأن الشرط المسبق لتحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967 وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، وإطلاق جميع الأسرى من سجون الاحتلال، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وقرارات القمم العربية المتعاقبة، ومبادرة السلام العربية.
وجدد مجلس الجامعة الذي عقد اجتماعاً له في منطقة البحر الميت على مستوى وزراء الخارجية العرب، برئاسة الأردن، للتحضير للقمّة العربية في دورتها الـ28، تأكيده في مشاريع قرارات تُرفع إلى القادة الذين يجتمعون غداً وحصلت عليها "الحياة"، على مركزية قضية فلسطين بالنسبة إلى الأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وإعادة التأكيد

على حق دولة فلسطين بالسيادة على جميع الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ومجالها الجوي، ومياهها الإقليمية، وحدودها مع دول الجوار. ورفض الوزراء ترشيح إسرائيل لعضوية مجلس الأمن عامي 2019-2020 لعدم انطباق مقومات الترشح بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إذ إنها قوة احتلال ذات سجل طويل من الانتهاكات الجسيمة لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادئ القانون الدولي، وحقوق الإنسان. وندد المجلس بإحياء مناسبة مرور مئة عام على وعد بلفور المشؤوم في بريطانيا، وطالب الحكومة البريطانية بالاعتراف بدولة فلسطين على اعتبار أنها تتحمل المسؤولية التاريخية عن معاناة الشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2017/3/28

51. جمعية جزائرية: مصر توافق على مرور قافلة مساعدات إلى غزة

الجزائر/ عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن أكبر تجمع لعلماء الدين بالجزائر، اليوم الإثنين، التحضير لإرسال قافلة مساعدات إلى قطاع غزة نهاية إبريل/ نيسان القادم، بعد "موافقة" السلطات المصرية على مرورها عبر معبر رفح البري.

وقال التهامي مجوري، عضو اللجنة المشرفة على القافلة، التي تنظمها جمعية "العلماء المسلمين الجزائريين" (غير حكومية)، للأناضول، إنه كان من المقرر تسيير القافلة منذ أشهر، "لكن الظروف السياسية في مصر حالت دون ذلك"، من دون توضيح.

وأضاف "تلقينا قبل شهر اتصالاً من السفارة المصرية بالجزائر تعلن أن هناك موافقة رسمية لمرورها عبر معبر رفح نحو قطاع غزة"، من دون صدور أي تأكيد رسمي من الجانب المصري بشأن تلك الموافقة حتى ظهر اليوم.

وأوضح أن القافلة ستوجه إلى قطاع غزة نهاية إبريل/ نيسان القادم والتحضيرات على قدم وساق لإنجاحها. وأشار مجوري إلى أن القافلة عبارة عن مساعدات طبية وملابس ومستلزمات منزلية إلى جانب أدوات مدرسية موجهة لتلاميذ القطاع المحاصر تم جمعها في إطار حملة تبرعات شعبية في الجزائر. وحسب عضو اللجنة المشرفة على القافلة فإن الجمعية سبق وأن نظمت عدة قوافل مساعدات نحو قطاع غزة وكانت آخرها العام 2015. وقال "نحرص في كل مرة على عدم إشراك طرف معنا لتقادي أي توظيف سياسي أو حتى إيديولوجي للعملية بشكل قد يؤثر على أهدافها وسيرها الحسن".

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/3/27

52. موغريني: ملتزمون بإقامة دولة فلسطين والقدس الشرقية عاصمة لها

بروكسل: جددت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، في بروكسل يوم الإثنين، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، جددت تأكيدها على الالتزام بإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967، تكون القدس الشرقية عاصمة لها ضمن الحل السياسي.

وأعربت عن موقف الاتحاد ودعمه لهذه الفكرة، مع التأكيد على اعتبار المستوطنات المقامة على أرض فلسطينية، غير شرعية وغير قانونية.

وأضافت أنها ناقشت مع الرئيس مواضيع أخرى فيما يتعلق بالوضع السياسي والإجراءات التي تجرى الآن، والجهود المبذولة لتحقيق السلام، وأعربت عن امتنانها لهذا اللقاء والجهود لتحقيق السلام. وعبرت موغريني عن المواقف القديمة الجديدة في هذه المسألة والمواقف المشتركة بين الجانبين بشأن الحل السياسي.

كما أعربت عن شكرها للقيادة الفلسطينية على التزامها بمنع العنف والتحريض، وعملها من أجل تأكيد التزام الشعب لفلسطيني بعملية السلام تحت قيادة الرئيس محمود عباس. وأكدت التزام الاتحاد الأوروبي بدعمه للسلطة الوطنية الفلسطينية، وللرئيس وجهوده في التوصل للسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/27

53. النيابة الفرنسية تطلب السجن المؤبد لكارلوس

باريس - أ ف ب: طالبت النيابة العامة الفرنسية امس الاثنين بإنزال حكم ثالث بالسجن المؤبد على الثوري الفنزويلي إيليتش راميريز سانثيز المعروف باسمه الحركي كارلوس، بعد ادانته بارتكاب اعتداء دام وقع في باريس في 1974.

وينفي كارلوس البالغ 67 عاما، تورطه في الهجوم على متجر في باريس ادى الى مقتل شخصين واصابة 34 اخرين في 15 أيلول 1974، وهو يمضي حكماً بالسجن المؤبد في فرنسا منذ أوقفته الأجهزة الفرنسية في السودان في 1994.

وخلال المحاكمة التي استمرت أسبوعين قال كارلوس أنه يجب أن لا يطلب منه الشهادة ضد نفسه، مضيفاً أنه "كقيادي في المقاومة الفلسطينية" التي شن باسمها عملية خطف رهائن من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في فيينا في 1975، قد يواجه الموت في حال كشف معلومات عن هذه العمليات.

وبعد الحاح من القاضي فرانسوا سوتيت، قال كارلوس "ربما أكون أنا، ولكن لا دليل على ذلك".
أضاف، "لم يتم أحد بإعدامات أكثر مني في المقاومة الفلسطينية. لكنني الوحيد الناجي. في جميع
المعارك يقع ضحايا عرضيون، وهذا مؤسف".
ويقر كارلوس الملقب ب"ابن أوى" بمسؤوليته عن مقتل 1500 شخص لصالح منظمته و 80 بيديه،
لكنه ينفي تحميله اي مسؤولية في الاعتداءات التي وقعت في فرنسا.

الرأي، عمان، 2017/3/28

54. بلير: التطبيع العربي- الإسرائيلي هو الحل

دعا رئيس الوزراء البريطاني السابق، توني بلير، يوم الأحد، أمام اللوبي اليهودي الأميركي (ايباك)،
إلى تبني حل إقليمي أشمل بين إسرائيل والدول العربية، من شأنه أن يسهم في إقامة الظروف
لتحقيق السلام بين إسرائيل وفلسطين.

وركز بلير، قبيل انعقاد القمة العربية في البحر الميت بالأردن، على ضرورة قيام إسرائيل بالتنسوية
والتفاهم والتطبيع مع الدول العربية أولاً، لأن الحل مع الفلسطينيين سيكون بعد ذلك سهلاً، وهو ما
يتطابق بشكل تام مع الموقف الذي يسعى إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو.

بلير، الذي سبق له أن شغل منصب مبعوث السلام للرباعية الدولية للشرق الأوسط، تابع موضحاً
كلامه: بأنه توجد حاجة ملحة "لتبني مقاربة مغايرة لأجل التوصل إلى السلام بين الإسرائيليين
والفلسطينيين"، قبل أن يردف: "المفتاح لهذه المقاربة يتمثل اليوم في رأيي، في نوعية علاقة إسرائيل
مع دول المنطقة".

كما لفت زعيم حزب العمال السابق، المعروف بانحيازه الكبير لمصلحة دولة الاحتلال، إلى أنه
"اليوم توجد مصالح استراتيجية مشتركة، وأهداف موحدة تجمع إسرائيل والدول العربية"، في تلميح منه
إلى المخاوف المشتركة بشأن أنشطة إيران في المنطقة وتدخلاتها.

ومضى بلير في توضيح موقفه الجديد قائلاً: "ما أشتغل عليه يتأسس على هذا الاعتقاد الأساسي:
المفتاح لتحقيق التغيير في الشرق الأوسط، وبالتالي تحقيق سلام أكبر يتمثل في إقامة علاقات بين
الإسرائيليين والعرب، تكون منفتحة، وفوق الطاولة، ومعتزفاً بها، وتقضي إلى القبول بالاعتراف بحق
إسرائيل في الوجود مقابل تعاون إسرائيل بشكل وثيق مع الدول العربية".

كما شدد على ضرورة البحث عن التوصل إلى حل الدولتين "بطريقة تضمن أمن إسرائيل". إلى ذلك،
لفت بلير إلى وجود بوادر تطوّر في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، مشدداً على أنه لا يمكن
تجاهل الملف الفلسطيني، إذا ما كانت إسرائيل ترغب في تطوير تلك العلاقات. وقال في هذا

الصدد: "لا يمكن أن تتوصل إلى هذه العلاقة الجديدة إلا إذا تم تدبير الملف الفلسطيني، والتعاطي معه ووضع على سكة التوصل إلى تسوية". لكنه استدرك قائلاً إن مقارنة "من الخارج نحو الداخل" يمكن أن توفر الأجواء لتوقيع اتفاق صعب المنال.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/27

55. غرينبلات يستقبل وزير الاستيطان وشخصيات سياسية إسرائيلية

تل أبيب: استقبل المبعوث الأميركي لعملية السلام، جيسون غرينبلات، عدداً من الشخصيات الإسرائيلية في واشنطن، في مقدمتهم وزير التعليم ورئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، نفتالي بينت، وتباحث معه حول التفاهات المقرر التوصل إليها بين الحكومتين الإسرائيلية والأميركية لكبح البناء في المستوطنات.

وكان غرينبلات قد التقى يوم الجمعة في واشنطن، مع النائبة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، تسيبي ليفني (المعسكر الصهيوني)، وسمع منها عن جولات المفاوضات السابقة التي كان لها دور فيها. وعرضت ليفني أمام غرينبلات، العبر التي استخلصتها من تجربتها والطريقة التي تعتقد أنه يجب سلوكها لدفع العملية السلمية.

من جهته، نشر غرينبلات سلسلة تغريدات على حسابه في "تويتر"، كتب فيها أنه ناقش مع بينت العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة والعملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين. وكتب أيضاً: "تحدثنا عن أهمية تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين ورؤية الرئيس ترمب للسلام والطريق الأفضل لتحقيقه".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/28

56. السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة أمام إيباك: "ولّى زمن تقريع إسرائيل"

محمد وتد- أ.ف.ب: أكدت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، أمام أكبر لوبي مؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة أن زمن "تقريع" إسرائيل "ولّى".

وقالت هالي أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية-الإسرائيلية (إيباك)، أكبر لوبي داعم لإسرائيل في الولايات المتحدة، إن هذا القرار الذي صدر في نهاية العام المنصرم كان بمثابة "ركلة في البطن" شعرت بها الولايات المتحدة. وأضافت على وقع تصفيق الحضور "كل ما يمكنني قوله لكم هو إن الجميع في الأمم المتحدة يخافون من الحديث معي عن القرار 2234". وتابعت

"أريدكم أن تعرفوا إن هذا الأمر حصل طبعاً، ولكنه لن يتكرر"، مشددة على أن "زمن تقريع إسرائيل ولى".

عرب 48، 2017/3/28

57. تقرير يرصد تمويل منظمات يهودية للجماعات الكارهة للإسلام

ترجمة رصد، يوسف ناجي: في حين أن الوقوف مع المجتمعات المسلمة ضد الفوبيا من الإسلام أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى، إلا أن هذه الكلمات لا قيمة لها إلا إذا تم دعمها بطرق حقيقية في مواجهة الجمعيات والمؤسسات التي تقف وراء حملات الكراهية وتدعمها بالمال.

ونشرت أمس "صوت اليهود للسلام" وشبكة مناهضة لفوبيا الإسلام تقرير بعنوان "وقف تمويل فوبيا الإسلام: كيف يمول الصندوق اليهودي المتحد الجماعات الكارهة للإسلام".

وأوضح التقرير أنه بالرغم من أن الصندوق يدعو للوقوف ضد كل أشكال الكره إلا أنه خلال أعوام 2011-2014 دفع مئات من آلاف الدولارات للجماعات المناهضة للإسلام.

وتوضح سياسات الصندوق أن لديها حذر بشأن توزيع أموال التبرعات، حيث أن السلطة تقع في أيدي القائمين عليها للقيام بتقديرات المنح للمحتاجين موضحين أنهم يضعوا معايير إضافية لتقييم الأموال الممنوحة والجهات التي تذهب لها هذه التمويلات.

وذكر التقرير ان الصندوق دفع ما بين 648 و759 ألف دولار في الفترة ما بين 2011 و2014 إلى منتدى الشرق الأوسط.

وأشار التقرير أن في 2012 دفع الصندوق حوالي 26 ألف دولار لمشروع استقصائي عن الإرهاب والذي أنشأه ستيفن ايمرسون في 1995 والذي تم تصنيفه على أنه منطرف مناهض للإسلاميين.

علاوة على ذلك أوضح التقرير أن الصندوق استلم ما يقرب من 5.1 مليون دولار في 2013 من صندوق مانحي رأس المال وهو يعتبر مساهم كبير لشبكة مناهضي الإسلام في أمريكا.

موقع رصد، القاهرة، 2017/3/27

58. لنقرأ المکتوب الأمريكي من عنوانه

د. فايز أبو شمالة

أربعة أيام من المفاوضات الخاصة بين أمريكا وإسرائيل حول تجميد الاستيطان في البؤر النائية، مع استمرار التوسع الاستيطاني في الكتل الاستيطانية، ومع ذلك لم يتم التوصل إلى اتفاق كامل بين الطرفين، وإنما تم التفاهم على الخطوط العريضة للتوسع الاستيطاني، وهذا ما أشار إليه سفير

إسرائيل لدى واشنطن رون دريمر، حين قال: لأول مرة منذ عقود هناك تنسيق كامل بين إسرائيل وأمريكا، هذه الشهادة قدمها السفير الإسرائيلي أمام مؤتمر اللوبي اليهودي "إيباك"، وهي شهادة معتمدة؛ لأن السفير الإسرائيلي شارك في المحادثات الأخيرة حول البناء في المستوطنات، ولا يمكن أن يقدم لهذا المحفل اليهودي المتابع للشأن الإسرائيلي شهادة زائفة.

لقد تفاوض الفريق الأمريكي مع الفريق الإسرائيلي حول الاستيطان بغياب الطرف الفلسطيني، ولهذا التغييب الفلسطيني معانٍ سياسية كثيرة؛ أقلها الإهمال والتجاهل الأمريكي للقيادة الفلسطينية، أو تساوي غياب القيادة الفلسطينية مع حضورها في القرار الأمريكي، ولهذا فوضت أمريكا أطقمها الخاصة لمفاوضة أطقم الإسرائيليين في موضوع يخض الأرض الفلسطينية، وهي تعلم أن القيادة الفلسطينية لا تمتلك حق الرفض لما تقبل به أمريكا!.

لقد أكدت الحقيقة السابقة تحركات المندوب الأمريكي في المنطقة جيسون غرينبلات، حيث تجاهل في لقاءاته القيادة الفلسطينية قياساً بقاءاته مع كل ألوان الطيف السياسي في إسرائيل، حيث التقى الرجل مع نتنياهو لمدة خمس ساعات، بعد ذلك التقى جيسون غرينبلات مع سفير إسرائيل في أمريكا، ثم التقى مع رئيس الدولة رؤوبين ريفلن، ثم التقى مع زعيم المعارضة إسحق هرتسوغ، ثم التقى مع قادة المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، وهذا لقاء خطير يحمل معاني الاعتراف بالاستيطان حقيقة قائمة على الأرض، ثم التقى غرينبلات مع منسق شؤون المناطق يوآف مردخاي، ولهذا اللقاء دلالات تشير إلى الاعتراف الأمريكي بالجهة صاحبة القرار في الضفة الغربية، ثم التقى جيسون غرينبلات ثانية مع نتنياهو.

أما في واشنطن فقد التقى جيسون غرينبلات مع زعيم البيت اليهودي نفتالي بينت، واستمع له جيداً، ثم التقى غرينبلات مع تسفي ليفني، وناقشها في فكرة الاستيطان.

مقابل كل تلك اللقاءات الموسعة مع الإسرائيليين، التقى المبعوث الأمريكي مع محمود عباس مرة واحدة فقط، ولمدة ساعة ونصف الساعة فقط!!!

فهل جملة اللقاءات السابقة تعني الاهتمام بالقضية الفلسطينية أم الإهمال للقيادة الفلسطينية؟ لقد فسر ذلك مبعوث السلام إلى الشرق الأوسط، توني بلير، الذي أكد أمام منظمة إيباك اليهودية، على ما قدمه جيسون غرينبلات من مقترحات، فقال بلير: "نحن لن نتوصل إلى السلام وفقاً للطريقة القديمة، نحتاج إلى طريقة جديدة من أجل التقدم"، وأضاف توني بلير: عملية التسوية بين إسرائيل والدول العربية، والتي يشارك فيها، تتقدم بشكل جيد، فنحن نعمل على التوصل إلى تفاهات مع الدول العربية السنية المحيطة بإسرائيل أولاً، ومن ثم السعي للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وهو الموقف الذي يسعى إليه بنيامين نتنياهو!

بعد هذه المفاوضات الأمريكية الإسرائيلية، وبعد هذه الزحمة في اللقاءات الأمريكية الإسرائيلية، وبعد هذا التصريح الصريح من توني بلير، هل يمكننا قراءة خريطة التحركات السياسية للمرحلة القادمة؟ وهل يمكننا قراءة المکتوب الأمريكي من عنوانه؟

فلسطين أون لاين، 2017/3/27

59. تسوية إقليمية وطبخة بحص للفلسطينيين

ماجد كيالي

تتواتر الأخبار بشأن اعتزام الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمرير "وصفته" لتسوية فلسطينية . إسرائيلية، عبر مفاوضات تستمر ستة أشهر، وهو ما تبين بإرساله مبعوثه الخاص جيسون غرينبلات، أواسط هذا الشهر، لتسويق تلك الوصفة بين الطرفين المعنيين، خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، كلاً على حدة.

ووفق التسريبات الصحافية، فإن الوصفة التي طرحها غرينبلات على الفلسطينيين تتضمن شروطاً ثقيلة الوطأة، أكثر من كل سابقتها، وأكثر مما تتضمن تسوية تكفل لهم الحد الأدنى من حقوقهم. تضمنت هذه الشروط دخول الفلسطينيين في إطار تسوية إقليمية تضم دولاً عربية (مصر والسعودية ودولة الإمارات العربية والأردن)، وهذا لافت جداً ويتناسب مع رؤية الإدارة الأميركية الجديدة لأوضاع المنطقة، وضمنه استخفافها بحل الدولة الفلسطينية. كما تضمنت موافقة الفلسطينيين على طي صفحة الأنشطة الاستيطانية السابقة، على ألا تقام مستوطنات جديدة، ما يعني إضفاء شرعية فلسطينية على وجود حوالي نصف مليون مستوطن إسرائيلي في مستوطنات تقطع أوصال الضفة، وتعطيها السيطرة على مجال إقليمي يقدر بـ40 بالمئة من مساحة الضفة. فضلاً عن هذا وذاك فقد تضمنت الشروط تغيير النظام التعليمي، بما يتساق مع الرواية الإسرائيلية للصراع، وتالياً لذلك وقف أي مظهر للتحريض على إسرائيل وممارساتها، ووضع حد لأعمال المقاومة ومن يقف وراءها والمعاقبة عليها، ووقف دفع رواتب لأسر الشهداء والأسرى، وعدم تحويل الأموال لقطاع غزة (بدعوى وقف دعم "حماس").

المشكلة أن المقابل لكل هذه الشروط المهينة، والتي لا تعترف بأي حقوق للفلسطينيين، أو تحط من قيمتها، يتمثل فقط بدعم إدارة ترامب فكرة دولتين لشعبين، أي مجرد دعم ولمجرد فكرة، لا أكثر من ذلك.

يستنتج من ذلك أن أي مراهنة على الإدارة الأميركية الحالية في غير محلها، فهي تبدو غير مستعدة لتقديم أي شيء للفلسطينيين، ولا إبداء أي نوع من الضغط على إسرائيل، بل إنها فوق هذين تحمّلهم

هم، أي الضحايا، المسؤولية عن كل شيء بما في ذلك السياسات الإسرائيلية الاستعمارية والعنصرية والقمعية تجاههم!

هذا يحدث من الجهة الإسرائيلية، أيضاً، إذ أطلق إسحق هرتسوغ، زعيم حزب العمل، ما أسماه "خطة النقاط العشر"، التي يرى فيها بديلاً لسياسة "ليكود" واليمين الإسرائيلي، التي تأخذ إسرائيل إلى الانتحار، بحسب تعبيره. ولعل ما ينبغي إدراكه هنا أن منطلق هرتسوغ في ذلك ليس حقوق الشعب الفلسطيني، وإنما لاعتباره أن مشروع الاستيطان "وصل إلى مستوى يهدد وجود إسرائيل كدولة يهودية". ولأن "استمرار البناء في جميع المستوطنات طوال الوقت سيؤدي إلى استبدال دولة الأغلبية اليهودية إلى دولة أغلبية عربية... السيطرة المستمرة على شعب آخر وصلت إلى نقطة خطيرة تهدد طابع إسرائيل الأخلاقي وهويتها كدولة ديمقراطية... لا مصادرة ولا ضم لملايين الفلسطينيين، الذين سيطالبون بحقوق مدنية كاملة." والمعنى هنا أن هذه الفكرة تتأسس على المخاوف مما يسمى "القنبلة الديموغرافية"، وأنه يرى أن وجود الفلسطينيين واستمرار السيطرة عليهم يهدد طابع إسرائيل الأخلاقي والديمقراطي لا مصادرتها لحقوقهم التاريخية في أرضهم، وهيمنتها عليهم وممارساتها ضدهم.

في العموم فقد تضمنت خطته المنشورة في "هآرتس" (2/22)، أن "السعي إلى السلام وحل الدولتين (مع وقف الاستيطان)... هو الحل الوحيد الممكن"، لكن ذلك برأيه سيحتاج إلى "فترة من عشر سنوات"، يعني حتى العام 2027؛ أي بعد 34 عاماً على اتفاق أوسلو (1993)، هذا إذا افترضنا حسن النية، ولم نأخذ في الاعتبار التجربة المريرة، المتضمنة تلاعبات الإسرائيليين وتملصاتهم ومحاولاتهم تكريس الاحتلال كأمر واقع على الأصعدة كافة، كما جرى طوال الفترة الماضية.

وعند هرتسوغ، في خطته تلك، ففي غضون السنوات العشر المقترحة "يتم تثبيت المنطقة في غرب نهر الأردن كمناطق خالية من العنف بجميع أشكاله"... و "معاينة أي نوع من الإرهاب والتحرير بلا هوادة... وتتوجه الأطراف في هذه الفترة نحو تطبيق حلم الدولتين. إسرائيل تستمر في عملية الانفصال عن الفلسطينيين من خلال استكمال الجدار الذي سيدافع عن القدس والكتل الاستيطانية، وإقامة حاجز بين القدس والقرى الفلسطينية المحيطة بها... الجيش الإسرائيلي سيستمر "في العمل في جميع أرجاء الضفة حتى نهر الأردن وفي محيط قطاع غزة. التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية يستمر وبشكل أكبر". في مقابل ذلك، تقوم إسرائيل بإعطاء صلاحيات أخرى للفلسطينيين في الميدان، بما في ذلك الصلاحيات المدنية في أجزاء من المناطق "ج"، و "تجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية... باستثناء الاحتياجات الأمنية من أجل التمكين من تحقيق حلم الدولتين". أيضاً "يتم تسريع النمو الاقتصادي للفلسطينيين... بأدوات إقليمية ودولية، بما في ذلك تطوير المدن

وإعمار مخيمات اللاجئين وخلق اقتصاد قابل للبقاء... الطرفان يعملان على إعمار غزة، بما في ذلك إقامة ميناء". هكذا وبحسب هرتسوغ، مع "مرور الوقت المحدد... يتم البدء بالمفاوضات المباشرة، بغطاء من دول المنطقة والمجتمع الدولي... من أجل السير باتجاه اتفاق السلام الكامل والنهائي... وإنهاء المطالب وإنهاء الصراع".

بيد أن الفكرة الجوهرية، أو المؤسسة هنا في نقاط هرتسوغ هذه تتمثل في ما تضمنته بشأن فكرة "السلام الإقليمي"، المتعلقة بقيام "دول المنطقة بدعم هذه الخطوات بشكل علني ويقوة، كجزء من خطوة إقليمية واسعة ودراماتيكية، وتبادر إسرائيل إلى إقامة مؤسسات شرق أوسطية مشتركة تعمل على التطوير الإقليمي والتعاون في مجالات مختلفة، من ضمنها الأمن والاقتصاد والمياه وانتقال البضائع والعمال، وتقتصر أن تكون القدس مركزاً لهذا الوضع الإقليمي". ولعل هذا يذكرنا بمشروع "الشرق الأوسط الجديد"، الذي طرحه شمعون بيريز، معلم هيرتسوغ، في أوائل التسعينات، والذي يختم قائلاً: "هكذا يمكننا أن ننقذ الكتل الاستيطانية والإبقاء عليها تحت سيادة إسرائيل. هذا سيكون الانتصار الحقيقي للصهيونية" ("هآرتس" 2/22).

رداً على هذه الطروحات التي تنطوي على سذاجة، وعلى استخفاف واضح بمعاني التجربة التفاوضية الإسرائيلية- الفلسطينية، فقد سخر الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي، المعروف بمناصرته حقوق الفلسطينيين، من تلك الأطروحات، مقترحاً إضافة نقطة أخرى (ال11) إلى تلك الخطة، ومفادها تواجد هرتسوغ ذاته في قفص لعشرة سنوات، مشبهاً إياه، في دعوته، كمن يضع الفلسطينيين في قفص ويطالبهم بالسير نحو تطبيق حل الدولتين. ويقترح ليفي بالمثل تسريع التطور الاقتصادي للقفص الخاص بهرتسوغ، وتحسين شروط حياته بإضافة حلوى لطعامه بين سنة وأخرى، وإعمار القفص، بل ووضع أرجوحة فيه وفق مواصفات أمنية مشددة، والإعلان عن قفصه كدولة في حدود مؤقتة، و فقط "وعند مرور المدة الزمنية (هذا إذا بقي هرتسوغ على قيد الحياة)، شريطة أن يكون سلوكه ملائماً خلالها، يقوم السجانون بإجراء مفاوضات مباشرة مع من يسكن القفص ويغطاء من دول المنطقة والمجتمع الدولي... باتجاه اتفاق سلام كامل ونهائي". ويتابع ليفي: "إذا وافق على هذا البند -ولماذا لا يوافق؟! - سيكون بالإمكان حينها المبادرة إلى تنفيذ الخطة... بدلاً من خطة العشر نقاط لهرتسوغ إليكم خطة من نقطة واحدة: إنهاء الاحتلال. أمس. اليوم. فوراً. ليس هناك شيء آخر" ("هآرتس"، 2/26).

وباختصار، وبناء على أطروحات الرئيس دونالد ترامب، ومقترحات إسحق هرتسوغ زعيم المعارضة وتيار الوسط في إسرائيل، لا يوجد البتة "بضاعة" حقيقية لتسويقها للتسوية مع الفلسطينيين، وكل ما هو مطروح مجرد إعلانات نوايا، أو "طبخة بحص"، مقابل تنازلات كبيرة من الفلسطينيين، على

حساب حقوقهم وكرامتهم، وهذا ما يفترض إدراكه، بدل الاستمرار على ذات الأوهام، التي لا تفيد سوى في الحفاظ على امتيازات طبقة سياسية معينة واستمرارها؛ هذا أولاً. ثانياً، لا توجد أوضاع مؤاتية لتسوية مع الفلسطينيين، لا دولياً ولا إقليمياً ولا عربياً، تضغط على إسرائيل في هذا الاتجاه، بل على العكس إذ الأوضاع السائدة تدفعها لفرض الأمر الواقع، ومجرد "تحسين" إجراءات التعامل مع الفلسطينيين ومع سلطتهم، بوصفها سلطة حكم ذاتي لا أكثر، حتى لو كان اسمها دولة.

ثالثاً، الأوضاع الراهنة، وضمنه تزعزع استقرار منطقة المشرق العربي، دولاً ومجتمعات، مع توجهات إدارة ترامب، تدفع نحو نوع من تسوية إقليمية من دون أي ثمن حقيقي يتعلق بالاستجابة لحقوق الفلسطينيين، سيما أن ثمة علاقات طبيعية مع أكبر دولتين عربيتين تملكان أطول حدود مع إسرائيل (مصر والأردن).

وهكذا، لا تسوية ولا صراع، وطبعاً لا حرب، هو مفهوم استمرار الأمر الواقع عند إسرائيل.

الحياة، لندن، 2017/3/28

60. اغتيال فقها.. معارك حماس وإسرائيل الخفية

ساري عرابي

مساء الجمعة 24 مارس/آذار اغتيل القيادي في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مازن محمد فقها بعدد من الرصاصات أصابت رأسه والجزء العلوي من جسمه، بالقرب من منزله في قطاع غزة، قيل إن الرصاصات كانت مكتومة الصوت، ودل ذلك على خطورة العملية وطابعها الجديد في الصراع بين حماس وإسرائيل، فمن هو الفقها؟ وما هي دلالات هذا الحدث؟ من هو مازن فقها؟

مازن فقها، (38 عاماً) قيادي عسكري في حماس، من مدينة طوباس بالضفة الغربية، شارك في قيادة العمل العسكري لحماس بالضفة الغربية في انتفاضة الأقصى، واعتقل لدى السلطة الفلسطينية عدة مرات أثناء الانتفاضة، اتهمه الاحتلال بالمشاركة في قيادة عدد من العمليات العسكرية الخطيرة أثناء انتفاضة الأقصى وأدت إلى مقتل عشرات الإسرائيليين.

حاول الاحتلال اعتقاله، وطارده إلى أن اعتقله في أغسطس/آب 2002، وحكم عليه بالسجن المؤبد، تسع مرات، وقد ظل في الاعتقال داخل سجون الاحتلال إلى أن أفرج عنه وأبعد إلى قطاع غزة، ضمن صفقة تبادل الأسرى التي أفرجت فيها إسرائيل عن عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين، مقابل إفراج حماس عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

مثلت تلك الصفة إنجازا سياسيا كسرت به حماس إرادة الاحتلال، وكرست به إرادة المقاومة، وذلك حينما تمكنت من الإفراج عن عدد من معتقلي الانتفاضة بعد بضع سنوات فقط من اعتقالهم، بالرغم من محكوماتهم التي كان يفترض الاحتلال أن تقيهم في السجن إلى مماتهم. عودة بعض هؤلاء الأسرى لقيادة المقاومة من جديد، تشكل ضربة إضافية توجهها حماس للاحتلال، وتفتح بها المزيد من أبواب المواجهة معه.

منذ العام 2013 والاحتلال يتهم مازن فقها بالوقوف خلف تشكيل عدد من الخلايا العسكرية لحماس في الضفة الغربية، ونشرت الصحافة العبرية أواخر ذلك العام خريطة للهيكل القيادي للجناح العسكري لحماس في الضفة الغربية، جعلت فيها مازن فقها من قادته المركزيين. في أواسط العام 2014 أسرت مجموعة من حماس في الخليل ثلاثة مستوطنين، قتلوا فيما بعد، وتردد في المصادر الإسرائيلية اسم مازن فقها شريكا في التخطيط لتلك العملية، وفي العام المنصرم وحده، ادعى الاحتلال إحباطه أكثر من 400 عملية في الضفة الغربية.

نعت حماس الشهيد في بيان مشترك مع جناحها العسكري، واتهمت فيه الاحتلال باغتياله، ثم انفردت القسام ببيان آخر أكدت فيه دور الشهيد القيادي فيها، وعزمها على تدفيع العدو ثمن جريمته، وإصرارها على كسر المعادلة الجديدة التي يحاول العدو فرضها بهذا النمط الجديد من الاغتيالات. في اليوم التالي شاركت كل قيادات حماس في تشييع الشهيد، بما في ذلك قائدها الجديد في غزة يحيى السنوار، وسلفه إسماعيل هنية، وعبد الرحمن غنيات الذي تنتهه إسرائيل بالمشاركة في قيادة جهاز حماس العسكري بالضفة، ونشرت كتائب القسام -لأول مرة- صورا خاصة للشهيد بالعتاد العسكري، وكأن حماس تريد تكريمه بكل مستوياتها، والتأكيد على دوره الجهادي فيها.

لماذا الاغتيال؟

بالنظر إلى ذلك التاريخ للشهيد، وموقعه الخاص في إدارة المقاومة بالضفة انطلاقا من غزة -محل إقامته الذي أبعد إليه- يكون الهدف من اغتياله هو التخلص من الشهيد نفسه، فالاحتلال عملي في أدائه الأمني، حتى وإن لم تخل بعض عملياته من رغبة في الاستعراض أو الانتقام أو توصيل الرسائل السياسية، ولكن الهدف الأمني هو الأساس وقبل أي شيء آخر، مع أن كل هذه الأهداف متحققة في حالة الشهيد مازن فقها.

يعني ذلك أن حماس قد تمكنت، وبالرغم من ظروفها القاسية في الضفة الغربية، من أن تتحول إلى عامل مزعج للاحتلال في الضفة، وأن الاحتلال لم يعد قادرا على الامتناع عن الاستهداف الدموي لبعض أهم فاعلي حماس في هذا الميدان ممن يعيشون خارج الضفة الغربية، وأن محاولات استئناف

المقاومة في الضفة الغربية قد بلغت حدًا أرهق الجهاز الأمني الإسرائيلي ودفعه إلى محاولة تثبيط المصدر التنظيمي لتلك المحاولات، حتى وإن كان في قطاع غزة. وبطبيعة الحال، تندرج هذه العملية في الصراع المفتوح بين الخصمين، إسرائيل وحماس، فالحرب بينهما قائمة، حتى وإن كانت معاركها الكبرى مؤجلة، أما المعارك الخفية فهي شغل الساعة لكلا الطرفين، ويسعى كل منهما فيها إلى كسب الوقت، واستغلال الثغرات، وكبح جهود الخصم، وتسييد الأهداف قدر الإمكان.

حققت حماس أخيرا عددا من الأهداف في هذا الاتجاه، ففي الوقت الذي ما تزال فيه قادرة على الاحتفاظ بعدد من الجنود الإسرائيليين أسرى إليها، وبعدها تمكنت من اختراق واستدراج عدد من جنود الاحتلال عبر تطبيقات خاصة للهاتف الجوال، وتفكيك العديد من شبكات التجسس داخل قطاع غزة، وبينما استمرت تعزز من قدراتها العسكرية، كشف تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي عن عجز استخباراتي إسرائيلي فاضح أثناء عدوان العام 2014 على قطاع غزة.

في المقابل تمكن الاحتلال من الوصول إلى أحد القيادات الفنية والعلمية العربية في كتائب القسام، وهو التونسي محمد الزواري، مهندس طائرات حماس بدون طيار، في عملية مسبوقه فيما يتعلق بصراع حماس وإسرائيل خارج جغرافيا فلسطين، فقد سبق وأن اغتالت إسرائيل قيادات عسكرية لحماس في دمشق ودبي، والآن يأتي الاحتلال لترميم صورته الأمنية بعد إقراره في تقرير مراقب الدولة بعجزه الاستخباراتي في صراعه مع حماس بغزة.

فبالإضافة إلى الهدف المركزي المتمثل في التخلص المستعجل من مازن فقه، تعيد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الآن تقديم نفسها إلى المجتمع الإسرائيلي، في عملية تبدو في ظاهرها -على الأقل- بالغة التعقيد والاحترافية، وتصيب حماس في قلبها داخل قطاع غزة، ومن ناحية ثانية هي رسالة تحدّ لحماس في غزة، تتجاوز منظومة حماس الأمنية ولكنها تكشف عن وقائع جديدة فرضتها صلابة المقاومة داخل القطاع.

صحيح أن عملية من هذا النوع، تستند لوجستيا وأمنيا، إلى شهور من التخطيط والمراقبة، وتحتاج بالإضافة إلى الرقابة الجوية، والتنصت على الاتصالات، إلى عملاء على الأرض، وهو ما يعني، من جهة ما، خرقا واضحا لمنظومة حماس الأمنية، إلا أن اللجوء إلى هذا الأسلوب المعقد والمغامر لم يكن لأهداف دعائية استعراضية داخلية وخارجية، حتى وإن تحققت هذه الأهداف تلقائيا في السياق، وإنما دفعت حقائق جديدة على الأرض إسرائيل إلى هذا الأسلوب.

معادلة جديدة

من بعد سيطرة حماس على قطاع غزة، نفّدت إسرائيل العديد من عمليات الاغتيال قصفا عن بعد، لكن هذه هي المرة الأولى منذ ذلك التاريخ الذي تغتال فيه أحدا داخل القطاع من المسافة صفر وبالرصاصة، فالاقتراب الفيزيائي الشديد من أي كادر من حماس في غزة، مخاطرة عالية سواء على عملاء الاحتلال، أو على جنود الاحتلال وقواته الخاصة.

بالرغم من المخاطرة العالية، فإن تنفيذ الاحتلال لعملية كهذه عبر فرقه الخاصة، لا عبر عملائه، يظل احتمالا قائما، مع عدم استبعاد أي من الاحتمالين، وهو ما يطرح السؤال مرة أخرى، عن السرّ الذي يدفع نحو مخاطرة قد تكلف الاحتلال بعض جنوده، أو تؤدي إلى كشف المزيد من عملائه في بيئة أمنية لا تميل لصالحه.

صمود حماس في قطاع غزة، واستعدادها للدفاع عن قاعدة المقاومة التي أسستها هناك، وتطور أدائها العسكري باستمرار، ومثابرتها على مراكمة قدراتها العسكرية، بالرغم من الحصار والحرب الأمنية الخفية مع الاحتلال، وإخفاقات الاحتلال في حروبه المتتابة معها، دفع الاحتلال للبحث عن معادلات جديدة تحقق أغراضه الأمنية، وتوفّر الردع المطلوب، دون أن تتيح لحماس ذريعة الردّ.

بعد حرب العام 2014 صرّح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، أن تعامل إسرائيل مع قطاع غزة سيأخذ منحى آخر، يتطلب أدوات جديدة، تشبه الأدوات الاستخباراتية التي يستخدمها الاحتلال خارج نطاقه الجغرافي، كما في عمليات الاغتيال الغامضة التي ينفذها خارج فلسطين، وهذا يعني أن صمود حماس كرّس حقائق جديدة.

لجوء الاحتلال إلى أسلوب غامض لا يدينه مباشرة، ويسحب من حماس ذريعة الردّ المباشر والمكشوف، ويجعلها في وضع حرج في حال افتعلت ردّا يقود إلى الحرب؛ قد يريد به تجنب الحرب، أو تحميل حماس المسؤولية عنها في حال وقوعها، ولكنه في كل الأحوال وبالضرورة كان يستعد للحرب، ويضع احتمال ردّ حماس بعين الاعتبار، فلم تتوقف مناوراته على حدود قطاع غزة في الفترة الأخيرة.

الحقائق التي رسختها حماس، وبقدر ما هي إنجاز لها، فرضت بدورها معادلات جديدة، يبدو فيها العدو متفوقا حتى اللحظة، بما هو قوة احتلال تملك قدرة استخباراتية وأمنية عالية. يفرض ذلك على حماس تعزيز قدراتها وفق المعادلة الجديدة التي تتطلب تطوير موقفها الأمني في مواجهة الاحتلال، لا بمراجعة موقفها الأمني الداخلي فحسب، ولكن أيضا، بتطوير قدرتها على رد مماثل من جنس هذا النوع من العمليات الأمنية، والتي لن تتوقف في حال ظلت حماس عاجزة إزاءها.

صراع جذري لا يهدأ كهذا الصراع، يحمل الاحتلال على الوصول إلى أي كادر يزعجه مهما كانت الجغرافيا التي يعيش فيها، ويجعل ذلك الحرب احتمالا قائما باستمرار، بل إن هذا الاغتيال قد يكون في سياق التمهيد للحرب، وذلك بتدمير قدرات الضفة الغربية على إسناد غزة في أي حرب قادمة على غزة.

ولكن المطلوب من المقاومة تطوير الأدوات الاستخباراتية المكافئة، لاسيما وأن الاحتلال لا يخفي نواياه تجاه الأسرى المحررين، وتجاه مصادر التخطيط للمقاومة في الضفة الغربية، أو مصادر دعم وإسناد قدرات المقاومة في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/27

61. "الدولة الواحدة": صيغ متعددة ومتباينة عربياً وإسرائيلياً

د. أسعد عبد الرحمن

يلتبس على الكثيرين معنى "الدولة الواحدة"، وكأنها تحمل معنى واحداً. ولربما يكون السبب في ذلك كامناً في بتر صيغ الدولة الواحدة عن سياقها التاريخي، وكذلك في طغيان الطرح المتعدد المقاصد الذي ينادى به هذه الأيام أكثر من فريق من اليمين الإسرائيلي. أما جوهر هذا الطرح، فمفاده ضم الضفة الغربية (المباركة في التوراة "يهودا والسامرة"!) لدولة إسرائيل، خاصة في ظل "استحالة" إزالة "المستوطنات"، حيث أصبح الواقع الجديد يؤسس لصيغة إسرائيلية مختلفة لا تحمل، بالتأكيد، ذات المعنى والمقصد من وراء الشعار الفلسطيني الذي رفعته منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1969 وهو إقامة دولة واحدة ديمقراطية علمانية لا طائفية على أرض فلسطين التاريخية يعيش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون على قدم المساواة في الحقوق والواجبات، وتمنح فيه المواطنة لكل من يعيش على أرضها الممتدة من نهر الأردن إلى البحر المتوسط.

وعليه، نلاحظ أن فكرة "الدولة الواحدة" ليست بالموضوع الجديد. بل إن الفكرة طرحت لأول مرة في العام 1944 حينما صاغ الحزب الشيوعي الفلسطيني موقفه بالدعوة للتطور الديمقراطي لفلسطين والتحرر من التأثيرات الخارجية في ظل دولة واحدة، يكون فيها السكان العرب واليهود متساويين في المواطنة بكامل حقوقها وواجباتها. وقتها، وقع الخلاف بين الشيوعيين العرب واليهود حول إنشاء دولة ديمقراطية علمانية أم دولة ثنائية القومية، مثلما شمل الرفض الفلسطيني الصارم لفكرة تلك الدولة الواحدة معظم القيادات والأحزاب والقوى السياسية الفلسطينية والعربية. هذا، عن فكرة "الدولة الواحدة" فلسطينياً وعربياً.

بالمقابل، لا يمكن الزعم بوجود إجماع إسرائيلي على صيغة محددة للدولة الواحدة، مع أن خطوطها العريضة، حسب البناء "الاستيطاني" في ظل حكومة اليمين المتطرف، تعني ضم الضفة لدولة إسرائيل، مع بعض الاختلافات. فالبعض يريد دولة يهودية "نقية" لا وجود للعرب فيها، فيما آخرون لا يمانعون في أن تكون دولة واحدة تقوم على الفصل العنصري "أبارتايد"، وهو الأمر الذي أكده التقرير الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (إسكوا)، بشأن "تأسيس إسرائيل نظام (أبارتايد) يهيمن على الشعب الفلسطيني بأجمعه ويقسمهم إلى أربع فئات تخضع كل منها لترتيبات قانونية مختلفة، وأن الوقائع والأدلة تثبت بما لا يدع للشك مجالاً أن إسرائيل بسياساتها وممارساتها مذنبه بارتكاب جريمة (الأبارتايد) كما تعرفها مواد القانون الدولي". وفعلاً، نرى أكثر من صيغة إسرائيلية للدولة الواحدة. ف (نتانيا هو) على سبيل المثال لا يتحدث عن دولة واحدة ديموقراطية تضم الفلسطينيين والإسرائيليين بل عن دولة يهودية "نقية".

ويقول في مقابلة أجرتها معه شبكة "MSNBC" التلفزيونية الأميركية إنه "يوجد شرطان لدولة فلسطينية: الاعتراف من جانبهم بدولة يهودية والتخلي عن فنطازية القضاء علينا، وسيطرة أمنية إسرائيلية غرب النهر".

ومن أحدث المشاريع الإسرائيلية خطة رئيس حزب "البيت اليهودي" الوزير اليميني المتطرف (نفتالي بينيت) التي عرضت منح 40% من الضفة "حكماً ذاتياً"، ودفع قطاع غزة إلى إقامة "دولة فلسطينية مستقلة".

خلاصة القول إن إسرائيل، وضمن الصيغ المتعددة للدولة الواحدة، لم تقبل ولن تقبل بحل الدولة العلمانية الديموقراطية أو الدولة ثنائية القومية. وهي بالتالي لن ترضى بأي من الصيغ المطروحة عربياً وفلسطينياً والقائمة على المساواة والديموقراطية. وطبعاً، هي ترى أن هذه الصيغ تلغي المشروع الصهيوني الذي رسخه (فلاديمير جابوتنسكي) ويتبناه هذه الأيام أتباعه، ألا وهو "أرض إسرائيل الكاملة" التي يعيش فيها اليهود (بحقوق كاملة) والعرب (بحقوق مبتورة) تحت "السيادة اليهودية"!

رأي اليوم، لندن، 2017/3/27

62. جدار غزة سيشعل حرباً جديدة

يوسي يهوشع

حولت تصفية مسؤول "حماس" الكبير، مازن فقهاء، والعمل المهني الذي أظهره من نفذ التصفية، الانتباه العام نحو قطاع غزة. ولكن رغم الصدى الذي أثارته تصفية "الارهابي"، الذي خطط من غزة لعمليات في الضفة، فإن الحدث الاستراتيجي المهم الذي ينبغي النظر إليه هو ذلك الذي لم يحصل

بعد: إذا اندلعت حرب أخرى في الجبهة الجنوبية، فمن المشكوك فيه جدا أن تكون بسبب التصفية الحالية التي تعزيتها "حماس" لإسرائيل، بل بسبب "العائق"؛ المشروع تحت الارضي الهائل لتصفية تهديد الأنفاق.

يفترض بمشروع "العائق"، الذي نشر عن وجوده لأول مرة في "يديعوت احرونوت" أن يوفر الجواب الذي لا لبس فيه على مشكلة الانفاق. فالحديث يدور عن سور واق، بعضه فوق سطح الارض وبعضه تحت الأرض، على طول الجدار في حدود غزة. وقد بدأت الاشغال قبل بضعة أشهر ولكن على طول مئات الامتار فقط وبشكل موضعي. في الصيف من المتوقع للاشغال أن تلقى زخما كبيرا: مئات الآليات الهندسية الخاصة التي تستدعي منظومة حراسة متشددة من الجيش الاسرائيلي حولها، ستعمل في أكثر من أربعين نقطة. وكما افاد رئيس الاركان، غادي آيزنكوت، في نقاش جرى، الاسبوع الماضي، في لجنة رقابة الدولة - نقاش عني بالتقرير الحاد للمراقب عن "الجرف الصامد" - فان كلفة المشروع تبلغ نحو 3 مليارات شيكل، اضافة الى 1.2 مليار شيكل استثمرت في تطوير حلول تكنولوجية للعثور على الانفاق. والتقديرات هي أن النصب النهائي لمشروع العائق بعد نحو سنتين حول نحو 65 كيلومترا من الجدار الفاصل سيضمن بشكل كبير منع تسلل الانفاق. وهكذا ستقف "حماس" أمام معضلة لم يسبق لها أن وقفت أمامها: كيف تعمل عندما تفقد القدرة الاستراتيجية التي تبنيتها على مدى السنين لغرض تغطية القدرة الهجومية للجيش الاسرائيلي، فتتغير قواعد اللعب تماما؟

يمكن التقدير بحذر أن "حماس" لن تسلم بالأشغال المكثفة وستحاول عرقلتها منذ بدايتها لمنع اقامة العائق حتى بثمان الخروج الى جولة أخرى حيال إسرائيل. من زاوية نظر محمد ضيف ويحيى السنوار، فان الحرب بدون أنفاق غير واردة، وعليه فرغم الاقوال المبررة في جهاز الأمن الإسرائيلي عن الردع الذي يعمل منذ "الجرف الصامد"، فان على الجيش الاسرائيلي أن يستعد لإمكانية جولة اخرى في الصيف القريب القادم. وعلى مثل هذا التقدير أن يتم في ظل استخلاص عموم الدروس التي طرحت في تقرير المراقب، مع التشديد ليس فقط على معالجة الأنفاق بل وأيضا على الجبهة الداخلية في الغلاف الذي حدته "حماس" بانه البطن الطرية لإسرائيل.

وتأتي التقديرات المتعلقة بإمكانية جولة قتال قريبة رغم المعطيات التي تفيد بفترة هدوء نسبي. فمنذ حملة "الجرف الصامد" أحصى الجيش الاسرائيلي نحو أربعين حادثا. وحتى بعد تصفية فقهاء، نهاية الاسبوع، والتي تعزى في "حماس" لإسرائيل، فان التقدير هو أن "حماس" وان كانت ستحاول ان ترد من خلال عملية في الضفة، الا أنها تمتنع وستمتنع عن الرد من خلال إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. ف"حماس" تفضل الحفاظ على الهدوء في القطاع من أجل تثبيت استقرار حكمها.

وبعد كل هذا، وعلى الرغم من النجاح المتوقع للعائق في احباط الانفاق القائمة واغلاق تلك التي ستحفر في المستقبل، ينبغي التساؤل هل يتعين على دولة اسرائيل والجيش الاسرائيلي أن يستثمرا 4.2 مليار شيكل حيال تهديد الانفاق الذي وصفه رئيس الاركان بأنه خطير، ولكنه تكتيكي وليس استراتيجيا. ألم يكن بوسع الجيش ان يستخدم هذا المبلغ الهائل بطريقة اخرى كالتحسين الدراماتيكي في الاستخبارات او في قدرة الذراع البرية التي اهملت؟ أوليس من الاصح الاستثمار في الادوات القتالية - في التحصين، في مستوى نجاتها وقدراتها الفتاكة؟ في تدريب قوات الاحتياط؟ فالتحديات كثيرة، ويوجد المزيد فالمزيد من القدرات التي ستكون ذات صلة بجبهات قتالية اخرى ومهمة، وليس فقط في غزة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/3/28

63. بانتظار التقارير

تسفي برئيل

في شهر آذار/مارس من كل سنة تبدأ حملة زعماء الدول العربية من اجل التحضير للقمة العربية. ومثلما في كل سنة سيتبين هذه السنة ايضا أن القمة العربية ليست الساحة التي يمكن أن يتم حل مشكلات المنطقة فيها. هذه المرة سيستضيف الأردن القمة العربية، والتحضيرات لهذه القمة تم استكمالها. والعمل السياسي والدبلوماسي يتم من وراء الكواليس في المكالمات الهاتفية وارسال المبعوثين وصياغة التفاهات كي تتمكن القمة من الخروج بإعلان مشترك يوافق عليه الجميع. الوحدة العربية في هذا الحدث الاحتفالي، يجب أن تكون واضحة على الأقل.

سيتم طرح 30 موضوعا في القمة على جدول العمل، بدء من الحرب في اليمن التي لا يهتم بها أحد بالفعل، على الرغم من قتل أكثر من 10 آلاف انسان هناك، ومرورا بالحرب السورية التي قتل فيها في السنوات الستة الماضية 350 . 450 ألف انسان وانتهاء بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

في هذه المرة يقول معظم المتحدثين بلسان الحكومات إن الموضوع الفلسطيني سيكون في مركز النقاش، وكأن هذا الصراع كان هامشيا في السنوات الماضية. إنه الصراع الوحيد الذي تعبر فيه الدول العربية عن الالتقاء، باستثناء الاستعراضات التي كان معمر القذافي يقدمها وهو يهزأ من التقصير العربي تجاه الفلسطينيين. في هذه المرة قد تكون هناك مفاجأة: الامين العام للجامعة العربية احمد أبو الغيط، الذي كان رئيس الحكومة المصرية في عهد مبارك، قال إنه يتوقع أن يطرح الفلسطينيون

اقتراحا سياسيا جديدا. فما هي التفاصيل وهل يوجد بالفعل اقتراح كهذا، لا أحد يعرف، بما في ذلك المصادر الفلسطينية التي لا تعرف من أين جاء أبو الغيط بهذا الاعتقاد.

المحلل المصري سعيد قدرى قدم في الاسبوع الماضي توقعا لافتا حيث قال إن الجامعة العربية قد تتبنى موقفا جديدا من الصراع تُستبدل فيه معادلة "الارض مقابل السلام" بمعادلة تأييد اقامة الدولة الفلسطينية مقابل التطبيع العربي مع إسرائيل. إن تقدير أبو الغيط تعتمد على الاعتراف العربي بأن المعادلة السابقة التي استندت اليها مبادرة السلام العربية لم تنجح في اقناع إسرائيل والادارة الأمريكية على العمل، لأنها كانت طموحة جدا وشملت هضبة الجولان وقطاع غزة. هناك محللون عرب تحدثت معهم الصحيفة يعتقدون أنه حان الوقت لتبني سياسة جديدة ملائمة للواقع الحالي. "إسرائيل تستمر في البناء في المستوطنات وتعمل على منع فرصة اقامة الدولة الفلسطينية"، كتب صحافي لبناني في البريد الالكتروني، وقال صحافي اردني يعمل في صحيفة رسمية: "ليس هناك للدول العربية رافعة ضغط على إسرائيل، لكن إذا تمسك دونالد ترامب بإقامه الدولة الفلسطينية ولم يعط الضوء الاخضر لتوسيع البناء الإسرائيلي في المناطق فستكون هذه فرصة لإقناعه بتبني الفكرة ومنحها الشرعية". بعد مرور بضعة ايام على انتهاء القمة العربية في 2 نيسان يتوقع أن يكون لقاء بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس ترامب لفتح صفحة جديدة في علاقة مصر والولايات المتحدة، بعد عهد اوباما. وسيطلب السيسي التسلح بالموقف العربي قبل هذا اللقاء من اجل المفاوضات مع الفلسطينيين. إلا أنه في مقابل المبادرة العربية التي تمت الموافقة عليها بالإجماع في العام 2002، مصر غير متأكدة من أن السعودية ستوافق في هذه المرة، وذلك بسبب التوتر السائد بين الدولتين. سوريا التي كان لها قبل 15 سنة موقف اساسي في القمة، مطرودة منها الآن، رغم وجود كرسي فارغ وضع عليه علم سوريا، وأي ممثل سوري لن يشارك في القمة. وقد نجح السيسي في إغضاب دول الخليج في هذه السنة عندما أيد مبادرة روسيا في الامم المتحدة حول سوريا، وايضا علاقته مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليست جيدة. في الاسبوع الماضي وصل أبو مازن إلى القاهرة للالتقاء مع السيسي لأول مرة منذ عشرة أشهر من اجل التعرض إلى وجبة ضغط اخرى واقناعه بتلبيين شروطه للبدء في المفاوضات مع إسرائيل. ويبدو أن الزيارة انتهت بالفشل رغم الإعلان المصري بأن العلاقة بين القاهرة ورام الله ممتازة. ويصمم أبو مازن على أن تتوقف إسرائيل عن البناء في المناطق كشرط لاستئناف المفاوضات وأن يكون الموضوع الأول هو رسم الحدود. والسؤال المطروح الآن هو كيف سترد إسرائيل على ترامب إذا طرح عليها خيار التطبيع مع العالم العربي مقابل إقامة الدولة الفلسطينية.

هآرتس 2017/3/27

القدس العربي، لندن، 2017/3/28

64. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/3/27